المستوى التعليمي والثقافي عند الزوجين وعلاقته بالتماسك الأسري
(دراسة ميدانية في مدينة بغداد)

م.د. مريم جبار رشم
جامعة بغداد _ كلية التربية للبنات _قسم الاجتماع
Maryam.jabbar@coeduw.uobaghdad.edu.iq

الملخص:

هدف هذا البحث إلى التعرف على المستوى التعليمي والثقافي عند الزوجين وعلاقته بالتماسك الأسري، وذلك من خلال دراسة ميدانية بمدينة بغداد، على عينة قوامها (٤٠) زوج وزوجه، باستخدام المنهج الوصفي مع المسح الاجتماعي، بتصميم استبيان من اعداد الباحثة لجمع المعلومات/ مع اجراء المقابلات، وتوصلت النتائج إلى ان الغالبية من الأزواج (الزوج والزوجة) اكدوا بان التقارب في المستوى التعليمي يجعل الأزواج منسجمين في اتخاذ القرارات حيث كانت النسبة (٨٧.٥) .

الكلمات المفتاحية: (المستوى التعليمي، المستوى الثقافي، التماسك الأسري).

The third educational and cultural level of the spouses And its relationship to family cohesion

(Field study in the city of Baghdad)

Dr. maryam Jabbar Rashm
University of Baghdad – College of Education for Girls – Department of Sociology

ABSTRACT:

The aim of this research is to identify the third educational and cultural level of spouses and its relationship to family cohesion, through a field study in the city of Baghdad, on a sample of (40) husbands and wives, using the descriptive approach with a social survey, by designing a questionnaire prepared by the researcher to collect information/with a During the interviews, the results showed that the majority of couples (husband and wife) confirmed that the closeness in educational level makes couples harmonious in making decisions, as the percentage was (87.5).

Opening words: educational level – cultural level – family cohesion.

المقدمة :

يعد التعليم من احد الأساسيات في نهوض المجتمع وتحسين المستوى الثقافي ، كما انه من الأمور الأساسية والمهمة في حياتنا ، فبالتعليم نتطور فكريا وعلميا ،و التعليم يرفع من مستوى التفكير عند الزوجين فاذا كان هذا المستوى متوافق فانه يقلل من المشاكل والخلافات الزوجية ، وان الاختلاف الذي يتجاهله الأزواج في عملية الاختيار للزواج كالاختلاف في المستوى التعليمي والثقافي والاقتصادي والاجتماعي ، والتي تكون لها اثر كبير فيما بعد على حياتهما وتؤثر سلبا على أبنائهم لان الاختلافات الكبيرة تخلق اختلافات كثيرة فينجح بعض الأزواج في تجاوزها وفي حين يخفق الاخر ، مما يؤدي الى ظهور مشاكل كثيرة وهذه المشاكل بدورها تؤدي الى التفكك الاسري ، لذلك يحاول البحث الحالي معرفة اذا كانت هناك علاقة بين التوافق والاختلاف في المستوى التعليمي والثقافي بين الزوجين وعلاقته بالتماسك الاسري ، فكان لذلك الدافع أمامنا لاختيار موضوع بحثنا الحالي وهو المستوى التعليمي والثقافي عند الزوجين وعلاقته بالتماسك الأسري .

عناصر البحث:

أولاً : مشكلة البحث

تبرز مشكلة البحث في هذا الوقت وفي هذه الظروف التي يمر بها المجتمع وهي كثرة نسبة الطلاق بشكل كبير ، والذي يكون من احد الأسباب المهمة هو الاختلاف في المستوى التعليمي والثقافي للزوجين ، والذي بدوره يهدد امن واستقرار الاسرة ، هذا الاختلاف يسهم بشكل كبير في ظهور المشاجرات والجو المشحون بالغضب والانفعال والتوتر ، حيث يظهر هذا النزاع بين الزوجين لأي سبب من الأسباب حتى ان كان لا يستحق هذا السبب للنزاع والشجار والعنف ، كالاختلاف في وجهات النظر والأراء فكل واحد منهم يمثل رأيه حسب دائرة معرفته وما يمتلكه من خبرات وتجارب ، وقد يكون الشخص الاخر (الزوج والزوجة) تكون معرفته اقل ومستواه اقل وليس لديه خبره ، مما يؤدي الى الاختلاف في وجهات النظر فالذي يمتلك مستوى علمي تكون وجهة نظره مستنده على حقائق علميه، والأخر تكون وجهة نظره مستنده على انتاجات الحياة الاجتماعية والواقع الاجتماعي ، حيث ان اختلافهما يؤدي الى تشتت أفكار الأبناء وعدم معرفتهم ما هو

الشيء المقبول لدى الوالدين ، لهذا يجب ان يكون بالدرجة الأولى ، توافق وتفاهم بين الزوجين من الناحية العلمية والثقافية، وان يكون هنالك توافق في القيم والعادات والتقاليد المشتركة بين الزوجين ، او تكون على الأقل قريبة او ان تكون هذه الاختلافات قليلة ، وذلك من اجل تقليل النزاعات وحلها بطريقة تسهل الامر لا ان تعقده وبالتالي ، فان ذلك ينعكس على الجو الاسري فيكون هنالك ارتباط قوي بين افراد تلك الاسرة المنسجمة، اذا ان الامر الأساسي هو ان يكون هنالك توافق بين الزوجين من اجل تحقيق التماسك الاسري، ولذلك تكمن مشكلة البحث في الإجابة على التساؤل التالي:

ما هي العلاقة بين المستوى التعليمي والثقافي عند الزوجين والتماسك الأسري؟

أهمية البحث

تكمن أهمية هذا البحث ، ان المستوى التعليمي مهم جدا بالنسبة للزوجين وامر أساسي في تماسك الاسرة حيث ان الاسرة هي الشريان الأساسي لحياة أي مجتمع ، وان من اهم أدوار الاسرة هي التربية والتعليم والإرشاد والتوجيه والتنشئة الاجتماعية الصحيحة والاشراف على مراحل حياة أبنائهم، كما أن له أهمية تطبيقية في كونه خادم للباحثين في مجال العلاقات الزوجية.

اهداف البحث

ان من الأمور المهمة التي يهدف اليها البحث :

١. التعرف على ابعاد التوافق والاختلاف في المستوى التعليمي والثقافي عند الزوجين في الحياة المستقبلية لهما .

٢. التعرف على المشكلات التي تظهر نتيجةً للاختلاف في المستوى التعليمي عند الزوجين سواء كانت تلك المشكلات نفسيه او اجتماعية او ثقافية .

٣. التعرف على الطرق والوسائل التي يستخدمها الزوجان في حل مشكلاتهم اذا كان الزوجين متفقين في المستوى التعليمي او مختلفين .

٤. التعرف على تأثير ذلك التوافق او الاختلاف في المستوى التعليمي والثقافي عند الزوجين على تربية الأبناء وتنشئتهم الاجتماعية .

مفاهيم ومصطلحات البحث:

١- **المستوى التعليمي** : يشمل المراحل الدراسية التي اجتازها الوالدان بنجاح وينقسم المستوى التعليمي للوالدين الى خمسة اقسام :

١. امي : الوالدان اللذان لم يتعلما القراءة والكتابة.

٢. ابتدائي: ويشمل الصفوف الدراسية الابتدائية التي اجتازها الوالدان بنجاح.

٣. متوسط: يشمل الصفوف الدراسية المتوسطة التي اجتازها الوالدان بنجاح.

٤.ثانوي : يشمل الصفوف الدراسية الثانوية التي اجتازها الوالدان بنجاح.

٥. عالٍ : يشمل السنوات الدراسية في المعهد او الجامعة او الحصول على مؤهل علمي بعد الاجازة من الماجستير او الدكتوراه . (الدباس، ٢٠١٩، ص ٢٢)

التعريف الإجرائي : تعرفه الباحثة كونه المرحلة التي اجتازها الزوجان في الدراسة ويكون مستواهم اما (امي، ابتدائي ، متوسط ، ثانوي، عال).

٢- **المستوى الثقافي** :الثقافة لغةً : ثُقُف بضم القاف صار حذقاً فطناً ، وثُقِف الشيء بكسر القاف عرفه . ويقال ثُقّفت فلاناً بتشديد القاف هديته واصلحته وسويت معوجة حتى صار مستقيماً فطناً فيما يقوله او يفعله او يراه . (سعدون وآخرون، ٢٠١٨، ص ١٢٢)

الثقافة اصطلاحا : اختلف الباحثون والعلماء في تحديد مفهوم الثقافة ولكننا يمكننا الاعتماد على التعريف التالي:

جميع السمات الروحية والفكرية والعاطفية والمادية التي تميز مجتمعاً بعينه او فئة اجتماعية بعي[1]نها ، وهي تشمل طرائق الحياة والتفكير والتقاليد والمعتقدات والفنون والآداب ونظام القيم. (الرشدان، ٢٠١٥، ص٧٧)

التعريف الإجرائي : تعرفه الباحثة اجرائيا بأنه ذلك الكل المعقد الذي يشمل طرائق الحياة الفكرية والعادات والتقاليد والمعتقدات والفنون والآداب والقانون والأخلاق التي يكتسبها الانسان من الجماعة او من المجتمع ، وتتكون لديه معرفة واسعة وحس نقدي رفيع .

٣- **المكانة الاجتماعية** :المكانة الاجتماعية لغةً : هي (شأن جدارة الرجل رفيع القدر بين قومه)(احمد مختار عمر ،٢٠٠٨،ص٤٥٠)

المكانة الاجتماعية اصطلاحا : (هي مركز اجتماعي في نظر الجماعة يصل اليه الفرد بفضل التقدم الاجتماعي الذي يحصل عليه ويصاحبه بعض مظاهر الاعتراف والاحترام) وهي أيضا (المكانة تحدد على انها مرتبة او موقع يشغله الفرد) (فريزة، ٢٠١٣، ص ٢٠٨)

التعريف الإجرائي :المركز الاجتماعي او المرتبة التي يصل اليها الفرد ويشغل موقعه في المجتمع.

٤- الزواج

الزواج لغةً : يعني الاقتران والازدواج فيقال زوج بالشيء زوجة اليه : اقترن به ، وتزاوج القوم وازدوجوا : تزوج بعضهم بعضاً ، والمزاوجة والاقتران بمعنى واحد .(عمر، ٢٠٠٨، ص ٨٦)

الزواج اصطلاحاً : هو العلاقة التي يجتمع فيها رجل (الزوج) وامرأة (الزوجة) لبناء اسرة والزواج علاقة متعارف عليها ولها أسس في القانون واعراف المجتمعات ، والديانات ، وهي الاطار المقبول للعلاقات الجنسية وانجاب الأطفال من اجل الحفاظ على الجنس البشري ، وفي بعض الأحيان ولأسباب مختلفة يفك هذا الرابط بالطلاق بتراضي الطرفين او بتدخل المحاكم والقضاء . (بدوي، ٢٠١٠، ص ٥٥)

التعريف الإجرائي للزواج هو اقتران رجل بامرأة لبناء اسرة وانجاب أطفال للحفاظ على الجنس البشري ، وان يكون هذا الزواج مقبولا فيه ومعترفا به من قبل القانون والمجتمع والديانات .

٥- التماسك الاسري : لمعرفة مفهوم التماسك الاسري يجب أولاً تفريق المصطلح بالعموم الى مصطلحين اخرين وهما (تماسك) و (اسرة) ومعناهما:

١. تماسك : فالتماسك لغويا : مشتقة من فعل ((مسك ، يمسك مسكاً به : اخذ بع وتعلق).

(معن، ٢٠٢٠، ص ١٣٣)

مسك بالشيء وامسك به وتماسك تماسك واستمسك ومسك كله : احتبس وامسكت بالشيء وتمسكت به واستمسكت به وامتسكت كله : بمعنى اعتصمت . (نفس المرجع، ص ١٣٤)

ويعرف التماسك اصطلاحا : بأنه العملية الاجتماعية التي تؤدي الى التدعيم والبناء الاجتماعي وترابط اجزائه ، والتي تعمل على التوحيد مع الجماعات المختلفة ، من خلال الروابط والعلاقات الاجتماعية المتمثلة بالتوافق والتضامن والتعاون ،الخ)

(الموسوعة الحرة، http//..www.cbssyr.com)

٢. الاسرة: الأسرة لغةً :تعني الإمساك والقوة والخلق بقوله تعالى (نحن خلقناهم وشددنااسرهم).(سورة الانسان،اية ٢٨) كما وتعني الدرع الحصين ، واهل الرجل وعشيرته ، ويطلق على الجماعة التي يربطها امر مشترك وجمعهم (اسر) (جبران، ٢٠٠١، ص ١٦٠)

الاسرة اصطلاحاً : هنالك تعاريف كثيرة لمفهوم الاسرة ومنها :

تعرف الاسرة بأنها (الجماعة الأولية الأساسية في التنظيم الاجتماعي كما وتعد المؤسسة الاجتماعية ذات التأثير القوي في تعليم النشيء واكتساب مجموعة من القيم والتقاليد والعادات) . (ابن منصور، ١٩٩٣، ص٥٥٥)

ويعرف بيرجس E.W Burgess ولوك H.JLoeke الاسرة في كتابها The fanily بأنها : (جماعة من الأشخاص يرتبطون بروابط الزواج والدم والتبني ويعيشون معيشة واحدة ويتفاعلون كل مع الاخر في أدوار الزوج والزوجة والام والأب ، والاخ ، والاخت ، ويشكلون ثقافة مشتركة) . (كملية، ٢٠١١، ص ٢٢)

التعريف الاجرائي للتماسك الاسري: وهي عملية اجتماعية تتكون من مجموعة من الأشخاص الذين يرتبطون مع بعضهم بروابط الزواج والدم والتبني وعلاقات اجتماعية مثل التعاون ، والتضامن ، والتوافق ، الخ

٦- **التوافق** التوافق لغةً : التوافق : توافقت ، تتوافق توافقت الجماعة ، اتفقت في الامر، فالتوافق في اللغة مأخوذ من الاتفاق والتظاهر ، وهو المطابقة بين الشيئين قدر الكفاية ، وانه وافى الشيء ما لائمه وقد وافقه موافقة واتفق معه ونقول وافق هذا ووافقه . (ابراهيم وآخرون، د. ت، ص ١٧)

التوافق اصطلاحا : التوافق يعني العملية الديناميكية التي يحدث فيها تغيير او تعديل في سلوك الفرد او في أهدافه وحاجاته او فيها جميها ، ويصاحبها شعور بالارتياح والسرور اذا حقق الفرد ما يريد ، ووصل الى أهدافه واشبع حاجاته ويصاحبها شعور عدم الارتياح والاستياء اذا فشل في تحقيق أهدافه ومنع من اشباع حاجاته . (معن، ٢٠٢٠، ص ١٣٣)

٧- **التنشئة الاجتماعية** : هي عملية اجتماعية يتم من خلالها بناء الفرد بناءاً اجتماعيا ، عبر عمليات التشكيل الاجتماعي التي يتلقاها من مختلف المؤسسات الاجتماعية التي تحتضنه ، ومن

المحيط الذي ينبثق منه عن طريق التفاعل الاجتماعي، ويتم خلال هذه العملية نقل قيم وثقافة وطرق حياة المجتمع ، او يحدث العكس . (صالح، ٢٠٠٦، ص ٢١)

وتعرف أيضا : هي عملية تعلم وتعليم وتربية تقوم على التفاعل الاجتماعي ، وتهدف الى اكساب الفرد سلوكا ومعايير واتجاهات مناسبه لأدوار اجتماعية معينة تمكنه من مسايرة جماعته والتوافق الاجتماعي معهم وتكسبه الطابع الاجتماعي وتيسر له الاندماج في الحياة .

(عدنان، ٢٠١٨، ص ١٢٧)

ثانيا الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة قاعدة أساسية في بناء البحث العلمي ، وتكوين الاطار المرجعي له ، فالتطرق الى الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع تعطي للباحث أفكار قد تساعده في بلورة موضوعه وفيما يخص موضوع بحثنا فأننا لم نجد دراسات تناولت موضوعنا في جميع ابعاده ، قد اقتصرت بعض الدراسات على دراسة التكافؤ بين الزوجين وكذلك المستوى الاقتصادي ، والطبقة الاجتماعية ، والمستوى الاجتماعي ، والمستوى التعليمي ، حيث ربط موضوع بحثنا بين التوافق والاختلاف في المستوى التعليمي والثقافي عند الزوجين وعلاقته بالتماسك الاسري ومن خلال هذا المبحث سنتناول اهم الدراسات التي اهتمت بمواضيع متقاربه من موضوع بحثنا .

أولاً : دراسات عراقيه

١. دراسة (هناء جاسم السبعاوي، ٢٠٢١) وتمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة الكشف عن الأسباب الكامنة وراء انتشار ظاهر الطلاق في مدينة الموصل واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي (بطريقة العينة) حيث اعتمدت الدراسة بالرجوع الى محكمة الأحوال الشخصية في مدينة الموصل والقيام بعقد لقاءات مع عدد من المحامين والمحاميات ، فضلا عن عدد من العينات الموجودة في المحكمة ومناقشتهم لغرض معرفة أسباب حدوث الطلاق ،وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم التوافق بين الزوجين في مجالات عديدة منها عدم الوافق الفكري والثقافي : ان لعدم التوافق الثقافي بين

الزوجين المرتبط بتدني المستوى التعليمي والمستوى الثقافي والعلمي بين الزوجين يعد عاملاً هاماً في المدى القصير والطويل في حل الرابطة الزوجية ، لذلك تجد الدراسة ان اختلاف مستويات

الثقافة العامة بين الزوج والزوجة لها اثر كبير في حدوث الصراعات التي تؤدي الى الطلاق كما ولاحظت الدراسة ان فشل الزواج يعود الى تباين الزوجين في المستوى الثقافي فتسيطر العواطف على العلاقة الزوجية بدلا من الفكر والتعقل ولهذا تجد الدراسة ان زواج العاطفة يكون قويا في الأيام الأولى لكنه يبدأ بالفتور مع فتور العواطف فينشأ التباعد بين الزوجين بسبب انعدام الترابط الفكري والثقافي بينهما

٢. دراسة (شهد سعد عبد الحسين، ٢٠٢٠) هذه الدراسة تسلط الضوء على ابرز المشكلات التي تواجه المجتمعات النامية ومنها العراق ،التي تتعاظم هذه المشكلة وهو اتساع الفجوة المعرفية بين الزوجين التي باتت تهدد امن واستقرار الاسرة وتخلق هذه الفجوة المعرفية صراعاً بين الطرفين من شأنه ان يؤثر على مستقبل الأبناء وقد تنعكس على وحدة تماسك الاسرة ، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي (بطريقة العينة) ، وبلغ حجم العينة التي خضعت للدراسة هو (٢٠٠) مبحوث شملت (١٠٠) زوج و (١٠٠) زوجة من الذين توجد بينهم اختلافات في المستوى التعليمي والثقافي، وتوصلت الدراسة التي يتضح ان غالبية الأزواج وبنسبة (٦٢%) ينصحون اقرانهم بعدم الجدوى من الزواج عند وجود فارق كبير في المستوى التعليمي، وان غالبية الزوجات وبنسبة (٧٤%) ينصحن اقرانهن بعدم الجدوى من الزواج عند وجود فارق في المستوى التعليمي .

ثانيا : الدراسات عربية

١. دراسة (حامل فريزة، ٢٠٢٠) وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة الحياة الزوجية للأزواج العاملين ، الذين لديهم اختلافات في المستوى التعليمي والثقافي والاقتصادي ، وعلى نوع العلاقات التي تربط بين هؤلاء الأزواج، التحقق اذا ما كان الأزواج لديهم اختلافات في المستوى التعليمي والثقافي، والاقتصادي يعانون من انخفاض في التوافق الزواجي، حيث تم استعمال المنهج الوصفي، وشملت العينة عشرة حالات من الأزواج العاملين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ان كل ما كان هنالك اختلاف في المستوى التعليمي والثقافي والاقتصادي كان هنالك انخفاضا في توافقهما الزواجي

٢. دراسة (سمر الشماسي، ٢٠١٩) وتهدف الدراسة الى قياس الرضا الزواجي ومدى توفره لدى الزوجات من خلال: التعرف على الابعاد التي تنضوي عليها كالأبعاد النفسية والاجتماعية

والاقتصادية والفكرية والثقافية، والتعرف على العوامل التي تؤثر على الرضا الزواجي من خلال مجموعة متغيرات كالعمر ، ومستوى الدخل ، وطبيعة مسكن الاسرة ، والعلاقة مع اهل الشريك ، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي (بطريقة العينة)، وأجريت الدراسة على عينه عشوائية بلغ عدد افرادها (٤١٠) من النساء المتزوجات في مدينة عمان، وتوصلت الدراسة الى ان نسبة الرضا بين افراد العينة بلغت (٨٠%) مع وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مجموعة من المتغيرات مثل: عمر الزوجة عند الزواج ، والمستوى التعليمي للزوجة ، ومستوى الدخل للأسرة .

ثالثاً . دراسات اجنبية

١. دراسة (ستينغ وساشما، ٢٠٢٠) وهدف هذه الدراسة الى التعرف على الفروق في درجات التوافق الزواجي بين الأزواج والزوجات باختلاف المستوى التعليمي والمراكز الوظيفية للزوجة ، على اعتبار ان التوافق الزواجي يعد مؤشرا هاماً في تماسك الاسرة، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي (بطريقة العينة)، وطُبقت الدراسة على (٣٠٠) امرأة من أُسر هنديه (١٥٠) امرأة موظفه و (١٥٠) امرأة غير موظفه، وتوصلت الدراسة الى وضح ازواج صاحبات المراكز الوظيفية ومن يصنف في المستوى الجامعي والمستوى فوق الجامعي مستويات مرتفعه من التوافق الزواجي مقارنة بأزواج الأميات والعاطلات عن العمل .

٣. دراسة (جميس ماكنتوش، ٢٠١٩) هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين التحصيل الدراسي للطالب وموقف الإباء بالنسبة للمستوى التعليمي ، ونظرتهم الى أهمية حصول الأبناء على مزيد من التعلم، الدور الذي تؤديه العوامل الأخرى المتعلقة بالوالدين مثل مستواهم الثقافي والعلمي واعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الشامل، وتم استخدام عينة من الطلاب الكنديين وشمل عددهم (١٠٧٨٨) طالب وطالبة في المدارس الابتدائية والثانوية ، وتوصلت الدراسة إلى ان مؤهلات الوالدين التربوية والتعليمية ونظرتهم الى أهمية التعلم ، يمكن ان يكون لها دور كبير وفعال للحصول على افضل النتائج ، وان الوضع الاقتصادي ومستوى دخل الاسرة له تأثير في مستوى الأداء الدراسي للطالب، واشارت الدراسة الى انه يوجد تأثير كبير لانفصال الوالدين او طلاقهما .

مناقشة الدراسات السابقة:

تتضمن هذه الفقرة مناقشة الدراسات التي تناولت موضوع بحثنا ، ومن هذه الدراسات هي دراسة (هناء جاسم سبعاوي) من الدراسات العراقية ، حيث هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن الأسباب الكامنة وراء ظاهرة الطلاق في مدينة الموصل ، وكذلك هدفت الى معرفة عدم التوافق بين الزوجين بالجانب الفكري والثقافي والعلمي واثره في الطلاق ، وكذلك دراسة (شهد سعد عبد الحسين) حيث كان الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على طبيعة المشكلات والتحديات التي تواجه الزوجين والاسرة كنتيجة لوجود الفجوة المعرفية والتعرف على التداعيات الناتجة عن اتساع الفجوة بين الزوجين وانعكاسها على الاسرة والمجتمع .

اما الدراسات العربية ، حيث هدفت دراسة (حامل فريزة) الى التعرف الى طبيعة الحياة الزوجية للزوجين العاملين ، والذين لديهم اختلافات في المستوى التعليمي والاقتصادي والثقافي ، وكذلك الأزواج الذين يعانون من الانخفاض في التوافق الزواجي نتيجة للاختلاف في المستوى التعليمي والاقتصادي والثقافي والاقتصادي، وكذلك دراسة (سمر الشماسي) التي تهدف الى قياس الرضا الزواجي والتعرف على الابعاد النفسية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية والثقافية.

اما الدراسات الأجنبية ومنها دراسة (جيمس ماكنتوش) التي هدفت الى تحديد العلاقة بين التحصيل الدراسي للطالب وموقف الإباء بالنسبة الى مستواهم التعليمي وكذلك العوامل المختلفة للوالدين مثل مستواهم الثقافي والعلمي .

اما دراسة (ستينغ وساشما) والتي تهدف الى التعرف على الفروق في درجات التوافق بين الزوجين باختلاف مستواهم العلمي والوظيفي على اعتبار بان التوافق بين الزوجين هو من المؤشرات الهامة في التماسك الاسري ، بينما بحثنا فهدف الى التعرف على تأثير ذلك التوافق او الاختلاف في المستوى التعليمي والثقافي عند الزوجين على تربية الأبناء وتنشئتهم الاجتماعية بينما فيما يخص منهج الدراسة وعينة الدراسة المستخدمة ، حيث كان حجم العينة في دراسة (هناء جاسم السبعاوي) في عام (٢٠٢١) (٤٣٨٤) حالة وكان المنهج المستخدم هو منهج المسح الاجتماعي (بطريقة العينة) ، وكانت عينة (شهد سعد عبد الحسين)(٢٠٠) شخص واستخدمت منهج المسح الاجتماعي (بطريقة العينة). ، اما دراسة (حامل فريزة) فقد كانت العينة (١٠) اشخاص واستخدمت المنهج

الوصفي(طريقة دراسة الحالة) ، اما بالنسبة الى (سمر الشماسي) فقد كانت العينة (٤١٠)وكان المنهج المستخدم هو منهج المسح الاجتماعي ، اما (جيمس ماكنتوش) فقد كانت العينة (١٠٧٨٨) طالب واعتمد على منهج المسح الشامل ،اما دراسة (ستينغ وساشما) فقد كانت العينة (٣٠٠) امرأة هنديه واعتمدت هذه الدراسة على المسح الاجتماعي (بطريقة العينة) اما دراستنا فقد كانت العينة (٤٠) شخص اعتمدت على المسح الاجتماعي (بطريقة العينة) .

ثالثا: الاطار النظري:

ونتطرق في ذلك الجزء إلى متغيرات بحثنا وذلك من خلال التالي:

أولا : أهمية التوافق والاختلاف بين الزوجين

ترتكز الفكرة على ان يتزوج الشبيه بشبيهته ، وان التشابه هو الذي يفسر اختيار الناس بعضهم لبعض كشركاء في الزواج ، لا الاختلاف او التضاد كما وتركز هذه الفكرة في المحل الأول على أساس التشابه في الخصائص الاجتماعية العامة ، أي ان يكون هنالك تشابه بين الشريكين ، في الدين والعرف والمستوى الاجتماعي والاقتصادي ، وفي السن ، وفي التعليم . الخ ، فالناس عامه يتزوجون ممن يقاربونهم سناً ويمثلونهم عرفاً وينحدرون معهم في العقيدة ، كما وانهم يميلون الى الزواج بمن هم في نفس المستوى التعليمي والاقتصادي والاجتماعي ،اما الاختلاف بين الزوجين عند الاختلاف وعدم التشابه وعدم التوافق بين الزوجين يؤدي الى اثارة المشاكل ، قد تصل الى حد الطلاق ، كما يمكن ان تؤدي الى ظهور نزاع بين الزوجين على مستوى لفضي او بدني ، وحين يحدث على مرأى ومسمع الأبناء ، قد يؤدي الى عدم شعورهم بالأمان والخوف من انهيار الاسرة فضلاً على ان اعتيادهم على رؤية تلك النزاعات قد يزيد من احتمال ممارستهم للعنف ، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى قد يشوه صورة الزوجين وبنائهم في نظر الاسر المحيطة ، مما يقلص من علاقتهما ومكانتهما الاجتماعية ، وفي المقابل فان ارتفاع مستوى التوافق بين الزوجين يزيد من قدرة كلا الزوجين على تحمل ضغوط الحياة واجتياز الأزمات التي يواجهونها.

(حامل فريزة ،٢٠٢٠،ص٩٢)

ثانيا : التوافق بين الزوجين في المستوى التعليمي والثقافي واثره على التماسك الاسري

يحرص الكثير من الأشخاص المقبلين على الزواج ان يكون الشريك متمتع بمستوى علمي وثقافي يتوافق معه ،وذلك لأهميته في الحياة الزوجية اذ انه يخلق جو من التفاهم والانسجام ينعكس هذا الانسجام على الاسرة بأكملها ، وان الاسرة هي الأساس في المجتمع حيث يرى بعض المتخصصين في علم الاجتماع ان التوافق التعليمي والثقافي يشكل احد المصدات الناجحة للرياح التي يمكن ان تعصف في الحياة الزوجية وتهدد كيان الاسرة .

ويرى الدكتور رفيق الناصري – أستاذ في العلوم التربوية والنفسية ان المستوى التعليمي والثقافي للوالدين يمثل احد العوامل المؤدية الى نجاح الحياة الزوجية ،وان التوافق في المستوى التعليمي يولد نوعا من التكيف الاسري ، فعندما يكون هناك توافق من الناحية العلمية يساعد على استيعاب كل منهما الاخر وتبرر تصرفاته ويحدد ردات فعليهما ، كما يوفر جو من الانسجام من خلال فتح مواضيع ومناقشتها ضمن اطار ثقافتهما .لهذا يستحسن ان ترتبط المرأه برجل متعلم ومثقف ، لانه يكون قادرا على فهمها وتقديرها واعطائها حقها ،ومن المستحسن ان يرتبط الرجل بأمرأه متعلمه مثقفه حتى تستطيع ان تجاري زوجها في مستواه ، وفي حياته الشخصية والمهنية ، حتى يسهل عليها التأقلم مع البيئة المحيطة بزوجها . (فريزة ،٢٠٢٠،ص٢٣)

ثالثاً : الاختلاف في المستوى التعليمي بين الزوجين والحياة الزوجية

ان الاختلاف والتفاوت في المستوى التعليمي بين الزوجين يؤدي الى إحساس احدهما بالتفوق والأخر بالنقص، وتتعثر وسائل التفاهم والانسجام بينهما ، وهذا يؤدي بدوره الى اثارة المشاكل وزعزعة استقرار الاسرة ،فيكفي مشكلة صغيرة

لتفجير نار الصراع ، ويكون اكثر استثارة هو الطرف صاحب المستوى التعليمي والثقافي المتدني ، لانه يكون اكثر حساسية اتجاه الاخر، وان الاختلاف والتباعد بين الزوجين يزيد من حدة المناقشات في ابسط الأمور الحياتية ، وقد تنشأ هذه الاختلافات في الآراء ووجهات النظر نتيجة لاختلاف خلفيتهما الثقافية ومستواهم الثقافي مما يؤثر سلبا على توافقهما الزواجي ، وينعكس هذا الاختلاف ويؤثر على تماسك الاسرة وعلاقتهم بأبنائهم ، فكلما كان الاختلاف كبير بين الزوجين كلما كان

التماسك داخل الاسرة معدوم، لان الزوجان هما أساس تكوين الاسرة وان المستوى الثقافي من العوامل المهمة التي يلزم تحقيقها في الحياة الزوجية ، حيث ينتمي الزوجان الى اسرتين مختلفتين ، وان كلا الزوجين يتأثران بأسلوب حياة اسرته الاصلية ونمطها ،من حيث العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية والزوجية التي تسويدها أساليب التنشئة التي يخضع لها الزوجان ، فقد تسود السيطرة والسلطة الابوية في اسرة احد الزوجين ، بينما تسود المشاركة والشورى في الاسرة الأخرى ، مما يدي الى الاختلاف في أسلوب معاملة الأبناء وهذا بدوره يؤدي الى النزاع واحتمال يؤدي الى فشل كبير بين الزوجين ،(فريزة،٢٠٢٠،ص٥٠)

رابعا : علاقة المستوى التعليمي للوالدين بالتنشئة الاجتماعية

ان التنشئة الاجتماعية تلعب دوراً مهما في تكوين الفرد واعداده لحياة اجتماعية وتشكيل شخصيته وفق القيم والمعايير السائدة في المجتمع ، كما وتعمل على تحقيق مجتمع متوازن يتمتع بمستوى حضاري واجتماعي وثقافي (الهاشمي، ٢٠١٩، ص ٥٥).

اكدت الدراسات ان ارتفاع المستوى التعليمي للوالدين يؤثر على تنشئة الأبناء حيث يميل الإباء نحو استخدام المناقشة واستخدام الأساليب العلمية والابتعاد عن التشدد والعقاب ، مما يشير الى أهمية المستوى التعليمي للوالدين واثره في تعديل اتجاهاتهما نحو التنشئة الاجتماعية وفي ممارسة دوريهما على نحو متوازن ، وكل ما كان هنالك توافق بين الوالدين في المستوى التعليمي والثقافي كل ما كانت الاسرة اكثر استقراراً وازدادت مساحة التفاهم المشترك بين الوالدين ، وان أساليب التنشئة الاجتماعية للأبناء تتأثر بالمستوى التعليمي والثقافي للوالدين ، فاذا كان الوالدين متوافقين في الدرجة العلمية أدى ذلك الى استخدام أساليب سوية في التنشئة المتبعة مثل أسلوب الحدية والديمقراطية في المعاملة واحترام شخصية الأبناء في المنزل وتنمية شخصيتهم ، واستخدام الأسلوب الذي يحقق الامن النفسي والذي يقوم على الحب والاستقرار مع مراعاة نوعية التعامل وعدم التذبذب الذي يؤدي للشك .(الؤشدان، ٢٠١١، ص ١٠٠)

ويؤدي الاختلاف في المستوى التعليمي بين الوالدين الى كثير من المشاكل لعامة بينهما والتي بدورها تنعكس على تنشئة الأبناء، ويعتبر المستوى التعليمي للإباء ذات تأثير كبير على الدور الوظيفي للأسرة ذلك لان المستوى التعليمي يعتبر دليلاً على الخبرات المكتسبة لدى الإباء من خلال المواقف التعليمية واليومية التي عاشها الإباء اثناء تعليمهم وهذه الخبرات تساعدهم في تنشئة أبنائهم .(القصاص، ٢٠١٨، ص٤٢)

خامسا : عوامل تحقيق التوافق الزواجي والتماسك الاسري

١. عوامل دينية : يمثل الدين اهم ركائز الاسرة الاساسية ، ويتضح ذلك من خلال معايير الاختيار الزواجي التي يتصدرها هذا العامل ، كما وانه من اهم مصادر تكوين الشخصية المتوازنة التي يفيض سلوكها الجاد خبرا ونماء على محيطها الاسري، فقد حثت الشريعة الإسلامية على الاقتران بذات ، ضمان الحياة الكريمة ، لان المرأة التقية عنوان

الحياة الزكية ،والفتاة التي ملأ حب الله قلبها تكون من العزة والكرامة والسلوك المهذب ، وكذلك الرجل المتدين ، فدينه يعصمه من ان يظلم زوجته او يهينها او يسلبها كرامتها وشعورها بقيمة ذاتها .(همشري، ٢٠٠٣، ص ٣٤٠)

فالإسلام بين الأساس التي تقام عليها الحياة الاسرية الزوجية الناجحة المتمثلة بالمودة والرحمة وحسن الخلق و الرفقة والمعاشرة الطيبة، واكد على الدعائم الأساسية لبناء الاسرة وتماسكها ونجاحها في تحقيق الوظائف المناطه بها المتمثلة بالالتزام بالتعاليم الدين الإسلامي وتقاليد المجتمع العامة ، فمن وسائل التوافق وتكامل الوحدة بين أعضاء الاسرة هو الممارسة للشعائر الدينية بالطريقة الجماعية المتمثلة بالصلاة ، هذه الممارسات الدينية تنفع الاسرة فكرياً وعقليا وتمنع أسباب الانحراف .

٢. عوامل اجتماعية : العوامل الاجتماعية في الحقيقة ليست عاملا واحدة بل مجموعة عوامل من اهمها مایاتي (كميلة خواج ،٢٠١٨،ص١٦٤)

أ- شعور الازواج بأهمية العلاقات التي تجمع بينهما واستمرار هذه العلاقات يعني الاستقرار والامل ويولد داخل الاسرة نوعا جيداً من العلاقات ، فالزوج له روابط مع عائلته وأصدقائه والزوجة

بدورها لها روابط مع عائلتها ويجد كل واحد منهم نفسه في بناء علاقات جيدة بما فيها من عواطف وديه ، وتقسيم العمل، واشباع الحاجات الخ .

ب- الحياة الزوجية يجب ان تتناسب بتحقيق ودعم التوافق وتقبل الاختلافات مما يمهد لتحقيق التوافق والتماسك الاسري ، حيث يؤكد معظم الباحثين ان الاختلافات الزوجية تظهر اكثر من المراحل المبكرة من عمر الزواج وخاصةً في السنة الأولى.

ج- المستوى التعليمي: من هنا يبدا الدور المهم للتربية العلمية بوصفها احدى الوسائل المهمة في استيعاب التطورات المتسارعة التي تمر اليوم (الذهبي، ٢٠١٧)،حيث انه كلما زاد حظ كل من الزوج والزوجة من التعليم ازداد معه الإحساس بالمسؤولية نحو الاسرة واللجوء الى حلول أخرى لحل المشكلات بدلا من الطلاق، لان مع التعليم تزداد القدرة على الادراك وتحديد العواقب، كما ان اختلافات المستويات التعليمية ومصادرها بين الزوجين يؤدي الى شعور احدهما بالرقي والأخر بالتدني، والذي يبرز في أي موقف اثناء تواصلهما وتفاعلهما ووسائل التفكير التي يعتمدان عليها في التعبير عن افكارهما او نوع المواضيع التي تثار بينهما والتي قد تنال اهتمام احدهما دون الاخر .

د. معايير الاختيار تؤثر كثيرا في تحقيق التوافق والاستقرار والتماسك اذا حُدد جيداً ،حيث ان الاختيار السليم هو الأساس لتحقيق الرضا الزواجي ، وتتعدد هذه المعايير حسب : الدين ، الثقافة ، التعليم، المال ، .الخ .

٣. العامل النفسي: يرجح علم النفس نجاح العلاقة الزوجية واستقرارها الى التوافق الزواجي المرتبط بالنضج الانفعالي لكلا الزوجين، الذي يعد مؤشراً لمستوى التطور في قدرة الفرد على ادراك ذاته وادراك الاخرين بموضوعيه ليصبح قادرا على التمييز ما بين الحقيقية والخداع ، ويتعامل بناءً على ما يدركه من حقائق ، حيث تزداد المشكلات بين الزوجين كلما انخفض النضج العاطفي لأي منهما او كليهما او توقف عند مستوى معين ، كما ان للأشباع العاطفي في الصغر دوراً مهم في تحديد نمط الشخصية التي يترتب عنها طبيعة ونمط الاتصال داخل الاسرة خاصةً ، المحروم في صغره من سماع كلمة لطيفة لن يسهل عليه قولها في المستقبل حين يصبح رباً للأسرة ، وان اكثر ما تحتاجه المرأة من الرجل الحب والاحترام، وبالمقابل ان كل ما يحتاجه الرجل من المرأة هو

الاحترام هذا من جهة ومن جهة أخرى فالاختلاف في نمط الشخصية بين الزوجين يؤثر في التماسك الاسري ، فمثلا كأن تكون الزوجة تتمتع بشخصية سياديه والزوج يتمتع بشخصية اجتماعية فهنا يحدث عدم انسجام بينهم ، مما يوقع الخلافات بينهم نظرا لعدم القدرة على تقبل هذه الخلافات ومن ثم يقع التفكك . (كميلة خواج ،٢٠١٨،ص١٦٤)

٤. العامل الاقتصادي : يتمثل عموما في توفير الدخل الاقتصادي الملائم الذي يسمح للأسرة بأشباع حاجاتها الأساسية من سكن ومأكل وملبس ، لان معظم المشكلات الاجتماعية ترتبط بعجز الاسرة المادي ، فالعجز المادي هو الذي يؤدي الى شعور افراد الاسرة بالحرمان مما ينعكس بالسلب على العلاقات الاسرية، والذي يظهر في زيادة المشكلات والصراعات بسبب وبغير سبب.

(كميلة خواج ،٢٠١٨،ص١٩٣)

رابعا: الإطار الميداني

منهج البحث :

اعتمد البحث على عدد من الوسائل والطرق العلمية لغرض الحصول على المعلومات ومنها(المنهج الوصفي ومنهج المسح الاجتماعي) .

أ. المنهج الوصفي : يعرف المنهج الوصفي بانه (طريقة التحليل والتفسير بشكل عملي منظم من اجل الوصول الى أغراض محدده لوضعية او مشكلة اجتماعية او سكان معينيين كما يرى اخرون ان المنهج الوصفي يعد طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كمياً عن طريق جمع معلومات مقننه عن المشكله وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة .

ب. منهج المسح الاجتماعي : ويقصد بالمسح الاجتماعي (هو منهج علمي متميز ومجهود تعاوني يتبع الطريقة العلمية لدراسة ومعالجة المشكلات الاجتماعية القائمة التي تقع ضمن حدود جغرافية معينة

مجالات البحث :

ان لكل بحث علمي توجد ثلاث مجالات رئيسية وهي :

أ. المجال البشري : ويقصد به تحديد مجتمع البحث او الافراد الذين سيجري عليهم البحث ، وكان المجال البشري للدراسة عينة من المتزوجين من الذكور والاناث في مدينة بغداد .

ب. المجال المكاني : مدينة بغداد .

ج. المجال الزمني : كانت المدة الزمنية من تاريخ ٢٠٢٢/١٠/٢٥ الى ٢٠٢٣/١/١ في الاعداد النظري والمنهجي

عينة البحث :

وقد اعتمد البحث بأختيار طريقة العينة القصدية لانها الأكثر تناسبا مع طبيعة الموضوع كما ان البحث اعتمد على عينة من الأزواج والزوجات الذين يوجد بينهم اختلاف في المستوى التعليمي والثقافي ، وكذلك الأزواج والزوجات الذين يكون هنالك بينهم توافق في المستوى التعليمي والثقافي وبلغ عدد الأزواج (٢٠) وعدد الزوجات (٢٠) وهناك بعض الخصائص والمعايير التي على أساسها تم اختيار عينة البحث وهي كالاتي:

أ. ان يكون هنالك توافق بين الزوجين في المستوى التعليمي .

ب. إنَّ يكون هنالك توافق بين الزوجين في المستوى الثقافي .

ج. ان يكون هناك اختلاف بين الزوجين في المستوى التعليمي .

د. ان يكون هناك اختلاف بين الزوجين في المستوى الثقافي .

هـ. ان يكون لاحد الزوجين مستوى تعليمي مرتفع حتى نستطيع الوصول الى مدى تأثير ذلك على التماسك الاسري .

أدوات جمع البيانات :

وهي الأداة التي تستخدم في البحث سواء كانت متعلقة بجمع البيانات او بعمليات التصنيف والجدولة، وفي ضوء ما تقدم فلقد تم استخدام أدوات لجمع المعلومات عن البحث وهي كالاتي:

أ. المقابلة : يمكن ان تعرف المقابلة بوجه عام بانها محادثة تجري بين القائم بالمقابلة وبين شخص او اشخاص اخرين ويكون لها أغراض مختلفة ومتعددة، حيث تم الاعتماد على طريقة المقابلة في جمع المعلومات من خلال مقابلة المبحوثين وتوضيح بعض الأسئلة التي تتعلق بموضوع البحث الحالي .

ب. استمارة الاستبانة : الاستبانة عبارة عن استمارة يتم من خلالها جمع البيانات والمعلومات من مفردات او (بعض المفردات) مجتمع الدراسة وذلك عن طريق مواجهة الباحث الشخصية للمفردة الإحصائية او عن طريق المراسلة .

وقد شملت الاستمارة المتعلقة بموضوع البحث على (٢٧) سؤال وكان الهدف منها الحصول على معلومات تخدم البحث ، حيث شملت الاستمارة نوعين من الأسئلة وهي النوع الأول : شمل البيانات والمعلومات الأولية المتعلقة بالمبحوثين مثل العمر والمهنة والمستوى التعليمي للزوج والزوجة وسن الزواج .

النوع الثاني : شمل البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع البحث الذي ركز على المستوى التعليمي والثقافي عتد الزوجين وعلاقته بالتماسك الاسري .

الوسائل الإحصائية المستخدمة :

النسبة المئوية : هي وسيلة رياضية تم استخدامها لمعالجة البيانات وذلك لتحويل التكرارات الى نسب مئوية على وفق القانون الاحصائي الاتي :النسبة المئوية = الجزء / الكل x ١٠٠ .

عرض البيانات الخاصة بالبحث

١. **البيانات الأولية** : وهي المعلومات المتعلقة بالمبحوث نفسه وتكون هذه المعلومات هي معلومات عامة لجميع افراد العينة (العمر، الوظيفة، المستوى التعليمي، سن الزواج).

جدول (١) يتضمن اعمار الزوج والزوجة

عمر الزوج	العدد	%	عمر الزوجة	العدد	%
٢٠ – ٢٤	١	٥	٢٠ – ٢٤	٤	٢٠
٢٥ – ٢٩	٥	٢٥	٢٥ – ٢٩	٣	١٥
٣٠ – ٣٤	٤	٢٠	٣٠ – ٣٤	٥	٢٥
٣٥ – ٣٩	٥	٢٥	٣٥ – ٣٩	٢	١٠
٤٠ – ٤٤	٢	١٠	٤٠ – ٤٤	٢	١٠
٥٠ – ٥٤	١	٥	٥٠ – ٥٤	١	٥
٥٥ فما فوق	١	٥	٥٥ فما فوق	١	٥
المجموع	٢٠	١٠٠	المجموع	٢٠	١٠٠

تشير النتائج المسح الميداني الى ان (١) فقط من الأزواج وبنسبة (٥%) يتراوح بين (٢٠ – ٢٤) سنه ،بينما كانت اعمار (٥) منهم وبنسبة (٢٥%)، تتراوح بين (٢٥ – ٢٩) سنة ، بينما كانت اعمار (٤) منهم وبنسبة (٢٠%) تتراوح بين (٣٠ – ٣٤) سنة ، عمار (٥) منهم وبنسبة (٢٥%) تتراوح بين (٣٥ – ٣٩) سنة واعمار (٢) منهم وبنسبة (١٠%) تتراوح بين (٤٠ – ٤٤) سنة وعمر (١) منهم وبنسبة (٥%) يتراوح بين (٤٥ – ٤٩) وعمر (١) منهم وبنسبة (٥%) يتراوح بين (٥٠ – ٥٤) سنه ، وعمر (١) فقط وبنسبة (٥%) يتراوح بين (٥٥ – فما فوق) اما فيما يخص الزوجات المبحوثات فقد كان عمر الزوجات (٤) وبنسبة (٢٠%) يتراوح بين (٢٠ – ٢٤) سنه ، و اعمار (٣) منهم وبنسبة (١٥%) تتراوح بين (٢٥ – ٢٩) سنة ، و اعمار (٥) منهم وبنسبة (٢٥%) تتراوح بين (٣٠ – ٣٤) سنة ،واعمار (٢) منهن وبنسبة (١٠%) تتراوح بين (٣٥ – ٣٩) سنة واعمار (٢) منهم وبنسبة (١٠%) تتراوح بين (٤٠ – ٤٤) سنة واعمار (٢) منهن وبنسبة (١٠%) يتراوح بين (٤٥ – ٤٩) سنه ، وعمر (١) فقط وبنسبة (٥%) يتراوح بين (٥٠ – ٥٤) سنه ، وعمر (١) فقط وبنسبة (٥%) يتراوح بين (٥٥ – فما فوق) .

جدول (٢) المستوى التعليمي للزوج

المستوى التعليمي للزوج	العدد	%
امي	١	٥
ابتدائي	٤	٢٠
متوسط	٤	٢٠
اعدادي	٥	٢٥
جامعي فأكثر	٦	٣٠
المجموع	٢٠	١٠٠

تشير النتائج الواردة في جدول (٢) الى ان (١) من الأزواج فقط وبنسبة (٥%) كان امي ، وان (٤) من الأزواج وبنسبة (٢٠%) ابتدائي ، و (٤) منهم وبنسبة (٢٠%)قد حصلوا على شهادة المتوسطة ، في حين كان (٥) منهم وبنسبة (٢٥%) قد حصلوا على شهادة الإعدادية ، وان (٦) منهم وبنسبة (٣٠%) قد حصلوا على شهادة جامعية او اكثر، ومن هنا يظهر ان المستوى التعليمي ينحصر بين الفئات الأربعة من الابتدائية الى الجامعة وبنسبة (٩٥%) .

جدول (٣) المستوى التعليمي للزوجة

المستوى التعليمي للزوجة	العدد	%
امية	١	٥
ابتدائية	٥	٢٥
متوسطة	٢	١٠
اعدادية	٤	٢٠
جامعية فأكثر	٨	٤٠
المجموع	٢٠	١٠٠

تشير النتائج الواردة في جدول (٣) الى ان (١) من الزوجات فقط وبنسبة (٥%) كانت امية ، وان (٥) من الزوجات وبنسبة (٢٥%) ابتدائية ، و (٢) منهن وبنسبة (١٠%) قد حصلوا على شهادة المتوسطة ، في حين كان (٤) منهن وبنسبة (٢٠%) قد حصلوا على شهادة الإعدادية ، وان (٨) منهن وبنسبة (٤٠%) قد حصلوا على شهادة جامعية او اكثر . ومن هنا يظهر ان المستوى التعليمي ينحصر بين الفئات الأربعة من الابتدائية الى الجامعة وبنسبة (٩٥%) .

جدول (٤) يتضمن عمل الزوج والزوجة

عمل الزوج	العدد	%	عمل الزوجة	العدد	%
موظف	١٢	٦٠	موظفة	٨	٤٠
اعمال حرة	٧	٣٥	اعمال حرة	٥	٢٥
لا يعمل	١	٥	ربة بيت	٧	٣٥
المجموع	٢٠	١٠٠	المجموع	٢٠	١٠٠

تشير النتائج الواردة في جدول (٤) ان عدد الأزواج الموظفين (١٢) وبنسبة (٦٠%)، ومنهم (٧) وبنسبة (٣٥%)يعملون اعمال حرة ، و (١) منهم فقط لا يعمل وبنسبة (٥%) ، اما عدد الزوجات الموظفات (٨) وبنسبة (٤٠%) و (٥) منهن وبنسبة (٢٥%) يعملن اعمال حرة وان (٧) منهن وبنسبة (٣٥%) ربات بيوت، وتوضح المعطيات ان الغالبية العظمى من الأزواج لديهم عمل ويشكلون (٩٥%)، وان الغالبية العظمى من الزوجات أيضا يعملن وبنسبة (٦٥%) ومن الطبيعي

ان تكون نسبة الأزواج الذين يعملون اكثر من نسبة الزوجات العاملات ، وذلك لان الأزواج يكونون هم المسؤولين عن متطلبات الاسرة والمنزل وتوفير حاجاتهم ، كما انهم يمتلكون حرية اكبر من المرأة والتي عادتاً ما تكون مشغولة في أمور المنزل وتربية الأبناء فيقلل هذا من نسبة الزوجات العاملات.

جدول (٥) يتضمن سن الزواج للزوج والزوجة

سن الزواج للزوج	العدد	%	سن الزواج للزوجة	العدد	%
١٥ – ٢٠	٦	٣٠	١٥ – ٢٠	٨	٤٠
٢٠ – ٣٠	٩	٤٥	٢٠ – ٣٠	٧	٣٥
٣٠ – فما فوق	٥	٢٥	٣٠ – فما فوق	٥	٢٥
المجموع	٢٠	١٠٠		٢٠	١٠٠

تشير النتائج الواردة في جدول (٥) بأن سن (١٥ – ٢٠) سنة كان اعمار المتزوجين ، حيث كان عددهم (٦) وبنسبة (٣٠%) ، وان (٩) منهم وبنسبة (٤٥%) كان يتراوح سن الزواج (٢٠ – ٣٠) سنة ، وان (٥) منهم فقط وبنسبة (٢٥%) كان سن الزواج يتراوح بين (٣٠ – فما فوق)، اما بالنسبة الى الزوجات ، حيث ان (٨) منهن وبنسبة (٤٠%) كان سن الزواج لهن يتراوح بين (١٥ – ٢٠) سنة ، وان (٧) منهن وبنسبة (٣٥%) كان الزواج لهن يتراوح بين (٢٠ – ٣٠) سنة ، وان (٥) منهن وبنسبة (٢٥%) كان سن الزواج لهن يتراوح بين (٣٠ – فما فوق) .ويتضح لنا ان الغالبية العظمى لسن الزواج للزوج يتراوح بين (٢٠ – ٣٠) سنة فكان العدد (٩) وبنسبة (٤٥%) ، اما الغالبية العظمى بالنسبة للزوجات فقد كان سن الزواج لهن يتراوح بين (١٥ – ٢٠) سنة حيث كان

عددهن (٨) وبنسبة (٤٠%) والمعروف في مجتمعنا هو ان يقترن الرجل بأمرأة اصغر منه لذلك ظهرت النتائج بان سن الزواج للزوجة اقل من سن الزواج للزوج .

٢. **البيانات الأساسية** : عرض وتحليل البيانات الأساسية الخاصة بالتوافق والاختلاف في المستوى التعليمي والثقافي عند الزوجين .

أ. المحور الأول : عرض البيانات الخاصة بالتوافق المستوى التعليمي عند الزوجين ان التوافق في المستوى التعليمي امر مهم جدا بين الزوجين والذي يؤثر على العلاقة القائمة بينهما وعلى تماسك الاسرة واستقرارها ، ولان التعليم جانب مهم في الحياة .

جدول (٦) يوضح هل ان التقارب في المستوى التعليمي يخلق جو من التفاهم والانسجام ويقوي التماسك الاسري .

الاختيارات	الزوج		الزوجة		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
نعم	١٥	٧٥	١٥	٧٥	٣٠	٧٥
احياناً	٤	٢٠	٤	٢٠	٨	٢٠
كلا	١	٥	١	٥	٢	٥
المجموع	٢٠	١٠٠	٢٠	١٠٠	٤٠	١٠٠

تشير البيانات في الجدول (٦) الى ان (١٥) زوج من المبحوثين وبنسبة (٧٥%) كانت اجابتهم لصالح الاختيار (نعم) وان (٤) منهم وبنسبة (٢٠%) كانت اجابتهم لصالح الاختيار (احياناً) ، وان (١) منهم وبنسبة (٥%) كانت اجابته لصالح الاخيار (كلا) ،اما بالنسبة لأجابة الزوجات كانت (١٥) زوجة من المبحوثات وبنسبة (٧٥%) كانت اجابتهن لصالح الاختيار (نعم) وان (٤) منهن وبنسبة (٢٠%) كانت اجابتهن لصالح الاختيار (احياناً) ، وان (١) منهن وبنسبة (٥%) كانت اجابتها لصالح الاخيار (كلا) ،ونستدل من هذه البيانات ان الغالبية العظمى لكل من الزوج والزوجة كانت اجابتهم لصالح الاختيار (نعم) حيث بلغ العدد (٣٠) من اصل (٤٠) وبنسبة (٧٥ %) ، ولو اضفنا اليه الاختيار احياناً لاصبح العدد (٣٨) وبنسبة (٩٥%) ومن هنا يتضح من هذه المعطيات ان (التقارب في المستوى التعليمي يخلق جواً من التفاهم والانسجام ويقوي التماسك الاسري) .

جدول (٧) يوضح هل ان التوافق بين الزوجين من الناحية العلمية يساعد في مواجهة المشكلات وحلها عن طريق المناقشة

الاختيارات	الزوج		الزوجة		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%

نعم	٢٠	١٠٠	٢٠	١٠٠	٤٠	١٠٠
احياناً	–	–	–	–	–	–
كلا	–	–	–	–	–	–
المجموع	٢٠	١٠٠	٢٠	١٠٠	٤٠	١٠٠

تشير البيانات في الجدول (٧) جميع الأزواج المبحوثين والبالغ عددهم (٢٠) وبنسبة (١٠٠%) كانت اجابتهم لصالح الاختيار (نعم) ، اما بالنسبة للزوجات المبحوثات والبالغ عددهم (٢٠) وبنسبة (١٠٠%) كانت ايضاً اجابتهم لصالح الاختيار (نعم) اما الاختيارات (احياناً ، كلا) فلم تحضى بأي نسبة من الإجابات ،ونستدل من هذه البيانات ان جميع الأزواج (الزوج ، والزوجة) كانت اجابتهم لصالح الاختيار (نعم) وكان العدد (٤٠) من اصل (٤٠) وبنسبة (١٠٠%) ومن هنا يتضح بأن (التوافق بين الزوجين من الناحية العلمية يساعد على مواجهة المشكلات وحلها عن طريق المناقشة)

جدول (٨) يوضح هل ان التوافق بين الوالدين وانسجامهما يؤثر على تربية الأبناء والتفاعل معهم

الاختيارات	الزوج		الزوجة		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
نعم	١٧	٨٥	١٨	٩٠	٣٥	٨٧.٥
احياناً	٢	١٠	٢	١٠	٤	١٠
كلا	١	٥	–	–	١	٢.٥
المجموع	٢٠	١٠٠	٢٠	١٠٠	٤٠	١٠٠

تشير البيانات في الجدول (٨) الى ان (١٧) زوج من المبحوثين وبنسبة (٨٥%) كانت اجابتهم لصالح الاختيار (نعم) وان (٢) منهم وبنسبة (١٠%) كانت اجابتهم لصالح الاختيار (احياناً) ، وان (١) منهم وبنسبة (٥%) كانت اجابته لصالح الاخيار (كلا) ،اما بالنسبة لأجابة الزوجات كانت (١٨) زوجة من المبحوثات وبنسبة (٩٠%) كانت اجابتهن لصالح الاختيار (نعم) وان (٢) منهن وبنسبة (١٠%) كانت اجابتهن لصالح الاختيار (احياناً) ، اما الاختيار (كلا) فلم يحظى بأي نسبة من قبل الزوجات .ونستدل من هذه البيانات ان الغالبية العظمى لكل من الزوج والزوجة

كانت اجابتهم لصالح الاختيار (نعم) حيث بلغ العدد (٣٥) من اصل (٤٠) وبنسبة (٨٧.٥ %) ، ولو اضفنا اليه الاختيار احياناً لاصبح العدد (٣٩) وبنسبة (٩٧.٥%) ومن هنا يتضح من هذه المعطيات ان (التوافق بين الوالدين وانسجامهما يؤثر على تربية الأبناء والتفاعل معهم) .

جدول (٩) يوضح هل تتفقان على أسلوب معين على تربية الأبناء وتنشئتهم

الاختيارات	الزوج		الزوجة		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
نعم	١٠	٥٠	٩	٤٥	١٩	٤٧.٥
احياناً	٧	٣٥	٦	٣٠	١٣	٣٢.٥
كلا	٣	١٥	٥	٢٥	٨	٢٠
المجموع	٢٠	١٠٠	٢٠	١٠٠	٤٠	١٠٠

تشير البيانات في الجدول (٩) الى ان (١٠) زوج من المبحوثين وبنسبة (٥٠%) كانت اجابتهم لصالح الاختيار (نعم) وان (٧) منهم وبنسبة (٣٥%) كانت اجابتهم لصالح الاختيار (احياناً) ، وان (٣) منهم وبنسبة (١٥%) كانت اجابته لصالح الاخيار (كلا) ،اما بالنسبة لأجابة الزوجات كانت (٩) زوجة من المبحوثات وبنسبة (٤٥%) كانت اجابتهن لصالح الاختيار (نعم) وان (٦) منهن وبنسبة (٣٠%) كانت اجابتهن لصالح الاختيار (احياناً) ، وان (٥) منهن وبنسبة (٢٥%) كانت اجابته لصالح الاخيار (كلا) .ونستدل من هذه البيانات ان الغالبية العظمى لكل من الزوج والزوجة كانت اجابتهم لصالح الاختيار (نعم) حيث بلغ العدد (١٩) من اصل (٤٠) وبنسبة (٤٧.٥%) ، ولو اضفنا اليه الاختيار احياناً لاصبح العدد (٣٢) وبنسبة (٨٠%) ومن هنا يتضح من هذه المعطيات بأن (الزوجان يتفقان على أسلوب معين على تربية الأبناء وتنشئتهم).

جدول (١٠) يوضح هل تشعر ان التقارب في المستوى التعليمي يجعل الأزواج منسجمين في اتخاذ القرارات

الاختيارات	الزوج		الزوجة		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
نعم	١٢	٦٠	١٣	٦٥	٢٥	٦٢.٥
احياناً	٦	٣٠	٤	٢٠	١٠	٢٥

كلا	٢	١٠	٣	١٥	٥	١٢.٥
المجموع	٢٠	١٠٠	٢٠	١٠٠	٤٠	١٠٠

تشير البيانات في الجدول (١٠) الى ان (١٢) زوج من المبحوثين وبنسبة (٦٠%) كانت اجابتهم لصالح الاختيار (نعم) وان (٦) منهم وبنسبة (٣٠%) كانت اجابتهم لصالح الاختيار (احياناً) ، وان (٢) منهم وبنسبة (١٠%) كانت اجابته لصالح الاخيار (كلا) ،اما بالنسبة لأجابة الزوجات كانت (١٣) زوجة من المبحوثات وبنسبة (٦٥%) كانت اجابتهن لصالح الاختيار (نعم) وان (٤) منهن وبنسبة (٢٠%) كانت اجابتهن لصالح الاختيار (احياناً) ، وان (٣) منهن وبنسبة (١٥%) كانت اجابتهن لصالح الاخيار (كلا) .ونستدل من هذه البيانات ان الغالبية العظمى لكل من الزوج والزوجة كانت اجابتهم لصالح الاختيار (نعم) حيث بلغ العدد (٢٥) من اصل (٤٠) وبنسبة (٦٢.٥ %) ، ولو اضفنا اليه الاختيار احياناً لاصبح العدد (٣٥) وبنسبة (٨٧.٥%) ومن هنا يتضح من هذه المعطيات بأن (التقارب في المستوى التعليمي يجعل الأزواج منسجمين في اتخاذ القرارات) .

جدول (١١) يوضح هل ان التكافؤ في المستوى التعليمي بين الزوجين عامل أساسي للأختيار

الاختيارات	الزوج		الزوجة		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
نعم	٩	٤٥	١٣	٦٥	٢٢	٥٥
احياناً	٧	٣٥	٥	٢٥	١٢	٣٠
كلا	٤	٢٠	٢	١٠	٦	١٥
المجموع	٢٠	١٠٠	٢٠	١٠٠	٤٠	١٠٠

تشير البيانات في الجدول (١١) الى ان (٩) زوج من المبحوثين وبنسبة (٤٥%) كانت اجابتهم لصالح الاختيار (نعم) وان (٧) منهم وبنسبة (٣٥%) كانت اجابتهم لصالح الاختيار (احياناً) ، وان (٤) منهم وبنسبة (٢٠%) كانت اجابته لصالح الاخيار (كلا) ،اما بالنسبة لأجابة الزوجات كانت (١٣) زوجة من المبحوثات وبنسبة (٦٥%) كانت اجابتهن لصالح الاختيار (نعم) وان (٥) منهن وبنسبة (٢٥%) كانت اجابتهن لصالح الاختيار (احياناً) ، وان (٢) منهن وبنسبة (١٠%) كانت اجابتهن لصالح الاخيار (كلا) .ونستدل من هذه البيانات ان الغالبية العظمى لكل من الزوج

والزوجة كانت اجابتهم لصالح الاختيار (نعم) حيث بلغ العدد (٢٢) من اصل (٤٠) وبنسبة (٥٥ %) ، ولو اضفنا اليه الاختيار احياناً لاصبح العدد (٣٤) وبنسبة (٨٥%) ومن هنا يتضح من هذه المعطيات بأن (التكافؤ في المستوى التعليمي بين الزوجين عامل أساسي للأختيار) .

ب. المحور الثاني : يوضح الاختلاف في المستوى التعليمي عند الزوجين فالاختلاف في المستوى التعليمي يعتبر كمتغير من المتغيرات التي ربما تؤثر على مسيرة الحياة الزوجية وتماسك الاسرة واستقرارها .

جدول (١٢) يوضح هل ان الاختلاف في المستوى التعليمي والثقافي عند الزوجين يؤدي الى تظافر المشكلات العائلية ويؤدي الى الطلاق

الاختيارات	الزوج		الزوجة		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
نعم	٤	٢٠	٦	٣٠	١٠	٢٥
أحيانا	١٢	٦٠	١٢	٦٠	٢٤	٦٠
كلا	٤	٢٠	٢	١٠	٦	١٥
المجموع	٢٠	١٠٠	٢٠	١٠٠	٤٠	١٠٠

تشير البيانات في الجدول (١٢) الى ان (٤) زوج من المبحوثين وبنسبة (٢٠%) كانت اجابتهم لصالح الاختيار (نعم) وان (١٢) منهم وبنسبة (٦٠%) كانت اجابتهم لصالح الاختيار (احياناً) ، وان (٤) منهم وبنسبة (٢٠%) كانت اجابته لصالح الاخيار (كلا) ،اما بالنسبة لأجابة الزوجات كانت (٦) زوجة من المبحوثات وبنسبة (٣٠%) كانت اجابتهن لصالح الاختيار (نعم) وان (١٢) منهن وبنسبة (٦٠%) كانت اجابتهن لصالح الاختيار (احياناً) ، وان (٢) منهن وبنسبة (١٠%) كانت اجابتهن لصالح الاخيار (كلا) ، ونستدل من هذه البيانات ان الغالبية العظمى لكل من الزوج والزوجة كانت اجابتهم لصالح الاختيار (احيانا) حيث بلغ العدد (٢٤) من اصل (٤٠) وبنسبة (٦٠ %) ، ولو اضفنا اليه الاختيار (نعم) لاصبح العدد (٣٤) وبنسبة (٨٥%) ومن هنا يتضح من هذه المعطيات بأن (الاختلاف في المستوى التعليمي والثقافي عند الزوجين يؤدي الى تظافر المشكلات العائلية ويؤدي الى الطلاق) .

جدول (١٣) يوضح هل ان الاختلاف في المستوى التعليمي بين الزوجين يؤدي الى زيادة المشكلات النفسية والصحية

الاختيارات	الزوج		الزوجة		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
نعم	١٠	٥٠	٥	٢٥	١٥	٣٧.٥
أحيانا	٤	٢٠	٤	٢٠	٨	٢٠
كلا	٦	٣٠	١١	٥٥	١٧	٤٢.٥
المجموع	٢٠	١٠٠	٢٠	١٠٠	٤٠	١٠٠

تشير البيانات في الجدول (١٣) الى ان (١٠) زوج من المبحوثين وبنسبة (٥٠%) كانت اجابتهم لصالح الاختيار (نعم) وان (٤) منهم وبنسبة (٢٠%) كانت اجابتهم لصالح الاختيار (احياناً) ، وان (٦) منهم وبنسبة (٣٠%) كانت اجابته لصالح الاخيار (كلا) ،اما بالنسبة لأجابة الزوجات كانت (٥) زوجة من المبحوثات وبنسبة (٢٥%) كانت اجابتهن لصالح الاختيار (نعم) وان (٤) منهن وبنسبة (٢٠%) كانت اجابتهن لصالح الاختيار (احياناً) ، وان (١١) منهن وبنسبة (٥٥%) كانت اجابتهن لصالح الاخيار (كلا) ، ونستدل من هذه البيانات ان الغالبية العظمى لكل من الزوج والزوجة كانت اجابتهم لصالح الاختيار (كلا) حيث بلغ العدد (١٧) من اصل (٤٠) وبنسبة (٤٢.٥ %) ، ولو اضفنا اليه الاختيار (احيانا) لاصبح العدد (٢٥) وبنسبة(٦٢.٥%) ومن هنا يتضح من هذه المعطيات بأن (الاختلاف في المستوى التعليمي بين الزوجين لا يؤدي الى زيادة المشكلات النفسية والصحية) .

جدول (١٤) يوضح هل ان الاختلاف في المستوى التعليمي بين الزوجين يؤدي الى عدم تقبل رأي الطرف الاخر

الاختيارات	الزوج		الزوجة		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
نعم	١٣	٦٥	٥	٢٥	١٨	٤٥
أحيانا	٤	٢٠	٦	٣٠	١٠	٢٥
كلا	٣	١٥	٩	٤٥	١٢	٣٠

المجموع	٢٠	١٠٠	٢٠	١٠٠	٤٠	١٠٠

تشير البيانات في الجدول (١٤) الى ان (١٣) زوج من المبحوثين وبنسبة (٦٥%) كانت اجابتهم لصالح الاختيار (نعم) وان (٤) منهم وبنسبة (٢٠%) كانت اجابتهم لصالح الاختيار (احياناً) ، وان (٣) منهم وبنسبة (١٥%) كانت اجابته لصالح الاخيار (كلا) ،اما بالنسبة لأجابة الزوجات كانت (٥) زوجة من المبحوثات وبنسبة (٢٥%) كانت اجابتهن لصالح الاختيار (نعم) وان (٦) منهن وبنسبة (٣٠%) كانت اجابتهن لصالح الاختيار (احياناً) ، وان (٩) منهن وبنسبة (٤٥%) كانت اجابتهن لصالح الاخيار (كلا) ،ونستدل من هذه البيانات ان الغالبية العظمى لكل من الزوج والزوجة كانت اجابتهم لصالح الاختيار (نعم) حيث بلغ العدد (١٨) من اصل (٤٠) وبنسبة (٤٥ %) ، ولو اضفنا اليه الاختيار (احيانا) لاصبح العدد (٢٨) وبنسبة (٧٠%) ومن هنا يتضح من هذه المعطيات بأن (الاختلاف في المستوى التعليمي بين الزوجين يؤدي الى عدم تقبل رأي الطرف الاخر) .

جدول (١٥) يوضح هل يؤثر الاختلاف في المستوى التعليمي بينك وبين زوجتك سلبا على تماسك الاسرة وانسجامها

الاختيارات	الزوج		الزوجة		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
نعم	١١	٥٥	١٣	٦٥	٢٤	٦٠
أحيانا	٦	٣٠	٥	٢٥	١١	٢٧.٥
كلا	٣	١٥	٢	١٠	٥	١٢.٥
المجموع	٢٠	١٠٠	٢٠	١٠٠	٤٠	١٠٠

تشير البيانات في الجدول (١٥) الى ان (١١) زوج من المبحوثين وبنسبة (٥٥%) كانت اجابتهم لصالح الاختيار (نعم) وان (٦) منهم وبنسبة (٣٠%) كانت اجابتهم لصالح الاختيار (احياناً) ، وان (٣) منهم وبنسبة (١٥%) كانت اجابته لصالح الاخيار (كلا) ،اما بالنسبة لأجابة الزوجات كانت (١٣) زوجة من المبحوثات وبنسبة (٦٥%) كانت اجابتهن لصالح الاختيار (نعم) وان (٥) منهن وبنسبة (٢٥%) كانت اجابتهن لصالح الاختيار (احياناً) ، وان (٢) منهن وبنسبة (١٠%) كانت اجابتهن لصالح الاخيار (كلا) ،ونستدل من هذه البيانات ان الغالبية العظمى لكل من الزوج

والزوجة كانت اجابتهم لصالح الاختيار (نعم) حيث بلغ العدد (٢٤) من اصل (٤٠) وبنسبة (٦٠ %) ، ولو اضفنا اليه الاختيار (احيانا) لاصبح العدد (٣٥) وبنسبة (٨٧.٥%) ومن هنا يتضح من هذه المعطيات بأن (الاختلاف في المستوى التعليمي يؤثر بين الزوج وزوجته سلبا على تماسك الأسرة وانسجامها) .

جدول (١٦) يوضح هل من الممكن التجاوزعلى هذه الاختلافات من اجل الأبناء والاسرة

الاختيارات	الزوج		الزوجة		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
نعم	١٨	٩٠	١٩	٩٥	٣٧	٩٢.٥
أحيانا	١	٥	١	٥	٢	٥
كلا	١	٥	–	–	١	٢.٥
المجموع	٢٠	١٠٠	٢٠	١٠٠	٤٠	١٠٠

تشير البيانات في الجدول (١٦) الى ان (١٨) زوج من المبحوثين وبنسبة (٩٠%) كانت اجابتهم لصالح الاختيار (نعم) وان (١) منهم فقط وبنسبة (٥%) كانت اجابتهم لصالح الاختيار (احياناً) ، وان (١) منهم وبنسبة (٥%) كانت اجابته لصالح الاخيار (كلا) ،اما بالنسبة لأجابة الزوجات كانت (١٩) زوجة من المبحوثات وبنسبة (٩٥%) كانت اجابتهن لصالح الاختيار (نعم) وان (١) منهن وبنسبة (٥%) كانت اجابتها لصالح الاختيار (احياناً) ، اما الاختيار (كلا) فلم يحظى بأي نسبة من قبل الزوجات، ونستدل من هذه البيانات ان الغالبية العظمى لكل من الزوج والزوجة كانت اجابتهم لصالح الاختيار (نعم) حيث بلغ العدد (٣٧) من اصل (٤٠) وبنسبة (٩٢.٥ %) ، ولو اضفنا اليه الاختيار (احيانا) لاصبح العدد (٣٩) وبنسبة (٩٧.٥%) ومن هنا يتضح من هذه المعطيات بأن (من الممكن التجاوز على هذه الاختلافات من اجل الأبناء والاسرة) .

جدول (١٧) يوضح هل ان طول مدة الحياة الزوجية مهمة في تجاوز الاختلافات في المستوى التعليمي

الاختيارات	الزوج		الزوجة		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
نعم	١٤	٧٠	١٦	٨٠	٣٠	٧٥
أحيانا	٥	٢٥	٣	١٥	٨	٢٠
كلا	١	٥	١	٥	٢	٥
المجموع	٢٠	١٠٠	٢٠	١٠٠	٤٠	١٠٠

تشير البيانات في الجدول (١٧) الى ان (١٤) زوج من المبحوثين وبنسبة (٧٠%) كانت اجابتهم لصالح الاختيار (نعم) وان (٥) منهم وبنسبة (٢٥%) كانت اجابتهم لصالح الاختيار (احياناً) ، وان (١) منهم وبنسبة (٥%) كانت اجابته لصالح الاخيار (كلا) ،اما بالنسبة لأجابة الزوجات كانت (١٦) زوجة من المبحوثات وبنسبة (٨٠%) كانت اجابتهن لصالح الاختيار (نعم) وان (٣) منهن وبنسبة (١٥%) كانت اجابتهن لصالح الاختيار (احياناً) ، وان (١) منهن وبنسبة (٥%) كانت اجابتها لصالح الاخيار (كلا) ،ونستدل من هذه البيانات ان الغالبية العظمى لكل من الزوج والزوجة كانت اجابتهم لصالح الاختيار (نعم) حيث بلغ العدد (٣٠) من اصل (٤٠) وبنسبة (٧٥ %) ، ولو اضفنا اليه الاختيار (احيانا) لاصبح العدد (٣٨) وبنسبة (٩٥%) ومن هنا يتضح من هذه المعطيات بأن (طول مدة الحياة الزوجية مهمة في تجاوز الاختلافات في المستوى التعليمي).

جدول (١٨) يوضح هل تنزعج من تفوق شريكك في مستواه العلمي عليك

الاختيارات	الزوج		الزوجة		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
نعم	٣	١٥	٢	١٠	٥	١٢.٥
أحيانا	٤	٢٠	٤	٢٠	٨	٢٠
كلا	١٣	٦٥	١٤	٧٠	٢٧	٦٧.٥

المجموع	٢٠	١٠٠	٢٠	١٠٠	٤٠	١٠٠

تشير البيانات في الجدول (١٨) الى ان (٣) زوج من المبحوثين وبنسبة (١٥%) كانت اجابتهم لصالح الاختيار (نعم) وان (٤) منهم وبنسبة (٢٠%) كانت اجابتهم لصالح الاختيار (احياناً) ، وان (١٣) منهم وبنسبة (٦٥%) كانت اجابته لصالح الاخيار (كلا) ،اما بالنسبة لأجابة الزوجات كانت (٢) زوجة من المبحوثات وبنسبة (١٠%) كانت اجابتهن لصالح الاختيار (نعم) وان (٤) منهن وبنسبة (٢٠%) كانت اجابتهن لصالح الاختيار (احياناً) ، وان (١٤) منهن وبنسبة (٧٠%) كانت اجابتها لصالح الاخيار (كلا)، ونستدل من هذه البيانات ان الغالبية العظمى لكل من الزوج والزوجة كانت اجابتهم لصالح الاختيار (كلا) حيث بلغ العدد (٢٧) من اصل (٤٠) وبنسبة (٦٧.٥ %) ، ولو اضفنا اليه الاختيار (احيانا) لاصبح العدد (٣٥) وبنسبة (٨٠%) ومن هنا يتضح من هذه المعطيات بأن (عدم انزعاج الزوج او الزوجة من تفوق الشريك عليه في مستواه العلمي) .

جدول (١٩) يوضح هل ان الاختلاف في المستوى التعليمي يجعل بعض الأزواج يشعرون بالغرور والتكبر على الشريك

الاختيارات	الزوج		الزوجة		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
نعم	٤	٢٠	٤	٢٠	٨	٢٠
أحيانا	٦	٣٠	٦	٣٠	١٢	٣٠
كلا	١٠	٥٠	١٠	٥٠	٢٠	٥٠
المجموع	٢٠	١٠٠	٢٠	١٠٠	٤٠	١٠٠

تشير البيانات في الجدول (١٩) الى ان (٤) زوج من المبحوثين وبنسبة (٢٠%) كانت اجابتهم لصالح الاختيار (نعم) وان (٤) منهم وبنسبة (٢٠%) كانت اجابتهم لصالح الاختيار (احياناً) ، وان (١٠) منهم وبنسبة (٥٠%) كانت اجابته لصالح الاخيار (كلا) ،اما بالنسبة لأجابة الزوجات كانت (٤) زوجة من المبحوثات وبنسبة (٢٠%) كانت اجابتهن لصالح الاختيار (نعم) وان (٤) منهن وبنسبة (٢٠%) كانت اجابتهن لصالح الاختيار (احياناً) ، وان (١٠) منهن وبنسبة (٥٠%) كانت اجابتها لصالح الاخيار (كلا) ، ونستدل من هذه البيانات ان الغالبية العظمى لكل من الزوج

والزوجة كانت اجابتهم لصالح الاختيار (نعم) حيث بلغ العدد (٢٠) من اصل (٤٠) وبنسبة (٥٠ %) ، ولو اضفنا اليه الاختيار (احيانا) لاصبح العدد (٣٢) وبنسبة (٨٠%) ومن هنا يتضح من هذه المعطيات بأن (الاختلاف في المستوى التعليمي لا يجعل الأزواج يشعرون بالغرور والتكبر على الشريك)

ج. المحور الثالث : يوضح المستوى الثقافي عند الزوجين يقصد بالمستوى الثقافي في هذا المحور هو الرصيد الثقافي الذي يكتسبه احد الزوجين سواء كان ضمن الاطار التعليمي او خارجه ، فيمكن ان يمتلك الزوجين رصيد ثقافي ان كانو لم يمتلكوا مستوى تعليمي عالٍ ، وذلك من خلال القراءة والكتب ووسائل الاعلام والمجلات وحضور الندوات . الخ .

جدول (٢٠) يوضح هل التعليم يشكل حجر زاوية مهمة للأجواء الثقافية داخل الاسرة

الاختيارات	الزوج		الزوجة		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
نعم	١٦	٨٠	١٨	٩٠	٣٤	٨٥
أحيانا	٣	١٥	١	٥	٤	١٠
كلا	١	٥	١	٥	2	٥
المجموع	٢٠	١٠٠	٢٠	١٠٠	٤٠	١٠٠

تشير البيانات في الجدول (٢٠) الى ان (١٦) زوج من المبحوثين وبنسبة (٨٠%) كانت اجابتهم لصالح الاختيار (نعم) وان (٣) منهم وبنسبة (١٥%) كانت اجابتهم لصالح الاختيار (احياناً) ، وان (١) منهم وبنسبة (٥%) كانت اجابته لصالح الاخيار (كلا) ،اما بالنسبة لأجابة الزوجات كانت (١٨) زوجة من المبحوثات وبنسبة (٩٠%) كانت اجابتهن لصالح الاختيار (نعم) وان (١) منهن وبنسبة (٥%) كانت اجابتهن لصالح الاختيار (احياناً) ، وان (١) منهن وبنسبة (٥%) كانت اجابتها لصالح الاخيار (كلا) ، ونستدل من هذه البيانات ان الغالبية العظمى لكل من الزوج والزوجة كانت اجابتهم لصالح الاختيار (نعم) حيث بلغ العدد (٣٤) من اصل (٤٠) وبنسبة (٨٥ %) ، ولو اضفنا اليه الاختيار (احيانا) لاصبح العدد (٣٨) وبنسبة (٩٥%) ومن هنا يتضح من هذه المعطيات بأن (التعليم يشكل حجر زاوية مهمة للأجواء الثقافية داخل الاسرة) .

جدول (٢١) يوضح هل ان الزوجين يحرصان على تنمية مستواهم الثقافي من خلال متابعة الندوات والمحاضرات العلمية والثقافية

الاختيارات	الزوج		الزوجة		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
نعم	١٣	٦٥	١٣	٦٥	٢٦	٦٥
أحيانا	٤	٢٠	٥	٢٥	٩	٢٢.٥
كلا	٣	١٥	٢	١٠	٥	١٢.٥
المجموع	٢٠	١٠٠	٢٠	١٠٠	٤٠	١٠٠

تشير البيانات في الجدول (٢١) الى ان (١٣) زوج من المبحوثين وبنسبة (٦٥%) كانت اجابتهم لصالح الاختيار (نعم) وان (٤) منهم وبنسبة (٢٠%) كانت اجابتهم لصالح الاختيار (احياناً) ، وان (٣) منهم وبنسبة (١٥%) كانت اجابته لصالح الاخيار (كلا) ،اما بالنسبة لأجابة الزوجات كانت (١٣) زوجة من المبحوثات وبنسبة (٦٥%) كانت اجابتهن لصالح الاختيار (نعم) وان (٥) منهن وبنسبة (٢٥%) كانت اجابتهن لصالح الاختيار (احياناً) ، وان (٢) منهن وبنسبة (١٠%) كانت اجابتها لصالح الاخيار (كلا) ، ونستدل من هذه البيانات ان الغالبية العظمى لكل من الزوج والزوجة كانت اجابتهم لصالح الاختيار (نعم) حيث بلغ العدد (٢٦) من اصل (٤٠) وبنسبة (٦٥ %) ، ولو اضفنا اليه الاختيار (احيانا) لاصبح العدد (٣٥) وبنسبة (٨٧.٥%) ومن هنا يتضح من هذه المعطيات بأن (الزوجين يحرصان على تنمية مستواهم الثقافي من خلال متابعة الندوات والمحاضرات العلمية والثقافية) .

جدول (٢٢) يوضح ان الاختلاف في الثقافة العامة بين الزوجين يؤثر على تماسك الاسرة وطبيعة العلاقات داخل الاسرة

الاختيارات	الزوج		الزوجة		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
نعم	٩	٤٥	٦	٣٠	١٥	٣٧.٥
أحيانا	١٠	٥٠	١٠	٥٠	٢٠	٥٠
كلا	١	٥	٤	٢٠	٥	١٢.٥
المجموع	٢٠	١٠٠	٢٠	١٠٠	٤٠	١٠٠

تشير البيانات في الجدول (٢٢) الى ان (٩) زوج من المبحوثين وبنسبة (٤٥%) كانت اجابتهم لصالح الاختيار (نعم) وان (١٠) منهم وبنسبة (٥٠%) كانت اجابتهم لصالح الاختيار (احياناً) ، وان (١) منهم وبنسبة (٥%) كانت إجابته لصالح الاختيار (كلا) ،اما بالنسبة لأجابة الزوجات كانت (٦) زوجة من المبحوثات وبنسبة (٣٠%) كانت إجابتهن لصالح الاختيار (نعم) وان (١٠) منهن وبنسبة (٥٠%) كانت اجابتهن لصالح الاختيار (احياناً) ، وان (٤) منهن وبنسبة (٢٠%) كانت اجابتها لصالح الاخيار (كلا) ، ونستدل من هذه البيانات ان الغالبية العظمى لكل من الزوج والزوجة كانت اجابتهم لصالح الاختيار (احيانا) حيث بلغ العدد (٢٠) من أصل (٤٠) وبنسبة (٥٠ %) ، ولو اضفنا اليه الاختيار (نعم) لاصبح العدد (٣٥) وبنسبة (٨٧.٥%) ومن هنا يتضح من هذه المعطيات بأن (الاختلاف في الثقافة العامة بين الزوجين يؤثر على تماسك الأسرة وطبيعة العلاقات داخل الاسرة) .

جدول (٢٣) يوضح هل يستعمل الزوجان وسائل التواصل ووسائل التكنلوجيا من اجل تطوير ثقافتهما

الاختيارات	الزوج		الزوجة		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
نعم	٤	٢٠	٥	٢٥	٩	٢٢.٥
أحيانا	١١	٥٥	١٠	٥٠	٢١	٥٢.٥
كلا	٥	٢٥	٥	٢٥	١٠	٢٥

المجموع	٢٠	١٠٠	٢٠	١٠٠	٤٠	١٠٠

تشير البيانات في الجدول (٢٣) إلى ان (٤) زوج من المبحوثين وبنسبة (٢٠%) كانت إجابتهم لصالح الاختيار (نعم) وان (١١) منهم وبنسبة (٥٥%) كانت اجابتهم لصالح الاختيار (احياناً) ، وان (٥) منهم وبنسبة (٢٥%) كانت اجابته لصالح الاخيار (كلا) ،اما بالنسبة لأجابة الزوجات كانت (٥) زوجة من المبحوثات وبنسبة (٢٥%) كانت اجابتهن لصالح الاختيار (نعم) وان (١٠) منهن وبنسبة (٥٠%) كانت اجابتهن لصالح الاختيار (احياناً) ، وان (٥) منهن وبنسبة (٢٥%) كانت اجابتها لصالح الاخيار (كلا) ، ونستدل من هذه البيانات ان الغالبية العظمى لكل من الزوج والزوجة كانت اجابتهم لصالح الاختيار (احيانا) حيث بلغ العدد (٢١) من اصل (٤٠) وبنسبة (٥٢.٥ %) ، ولو اضفنا اليه الاختيار (كلا) لأصبح العدد (٣١) وبنسبة (٧٧.٥%) ومن هنا يتضح من هذه المعطيات بأن (الزوجان لا يستخدمان وسائل التواصل ووسائل التكنولوجيا من اجل تطوير ثقافتهما).

جدول (٢٤) يوضح هل تشعر بالاطمئنان عند قيام الزوجين باستخدام الوسائل الثقافية لتنمية ثقافتهم

الاختيارات	الزوج		الزوجة		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
نعم	١٤	٧٠	١٣	٦٥	٢٧	٦٧.٥
أحيانا	٤	٢٠	٦	٣٠	١٠	٢٥
كلا	٢	١٠	١	٥	٣	٧.٥
المجموع	٢٠	١٠٠	٢٠	١٠٠	٤٠	١٠٠

تشير البيانات في الجدول (٢٤) إلى ان (١٤) زوج من المبحوثين وبنسبة (٧٠%) كانت إجابتهم لصالح الاختيار (نعم) وان (٤) منهم وبنسبة (٢٠%) كانت اجابتهم لصالح الاختيار (احياناً) ، وان (٢) منهم وبنسبة (١٠%) كانت اجابته لصالح الاخيار (كلا) ،اما بالنسبة لإجابة الزوجات كانت (١٣) زوجة من المبحوثات وبنسبة (٦٥%) كانت اجابتهن لصالح الاختيار (نعم) وان (٦) منهن وبنسبة (٣٠%) كانت اجابتهن لصالح الاختيار (احياناً) ، وان (١) منهن وبنسبة (٥%) كانت اجابتها لصالح الاخيار (كلا) ، ونستدل من هذه البيانات ان الغالبية العظمى لكل من الزوج

والزوجة كانت اجابتهم لصالح الاختيار (نعم) حيث بلغ العدد (٢٧) من اصل (٤٠) وبنسبة (٦٧.٥ %) ، ولو اضفنا اليه الاختيار (احيانا) لأصبح العدد (٣٧) وبنسبة (٩٢.٥%) ومن هنا يتضح من هذه المعطيات بأن (الشعور بالاطمئنان عند قيام الزوجين باستخدام الوسائل الثقافية لتنمية ثقافتهم).

الجدول (٢٥) برأيك ان استخدام الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي للدردشة مع الاخرين يهدد تماسك الاسرة

الاختيارات	الزوج		الزوجة		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
نعم	٤	٢٠	٥	٢٥	٩	٢٢.٥
أحيانا	١١	٥٥	١٣	٦٥	٢٤	٦٠
كلا	٥	٢٥	٢	١٠	٧	١٧.٥
المجموع	٢٠	١٠٠	٢٠	١٠٠	٤٠	١٠٠

تشير البيانات في الجدول (٢٥) إلى ان (٤) زوج من المبحوثين وبنسبة (٢٠%) كانت إجابتهم لصالح الاختيار (نعم) وان (١١) منهم وبنسبة (٥٥%) كانت اجابتهم لصالح الاختيار (احياناً) ، وان (٥) منهم وبنسبة (٢٥%) كانت اجابته لصالح الاخيار (كلا) ،اما بالنسبة لإجابة الزوجات كانت (٥) زوجة من المبحوثات وبنسبة (٢٥%) كانت اجابتهن لصالح الاختيار (نعم) وان (١٣) منهن وبنسبة (٦٥%) كانت اجابتهن لصالح الاختيار (احياناً) ، وان (٢) منهن وبنسبة (١٠%) كانت اجابتها لصالح الاخيار (كلا) ، ونستدل من هذه البيانات ان الغالبية العظمى لكل من الزوج والزوجة كانت اجابتهم لصالح الاختيار (احيانا) حيث بلغ العدد (٢٤) من اصل (٤٠) وبنسبة (٦٠ %) ، ولو اضفنا اليه الاختيار (نعم) لأصبح العدد (٣٣) وبنسبة (٨٢.٥%) ومن هنا يتضح من هذه المعطيات بأن (استخدام الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي للدردشة مع الاخرين يهدد تماسك الاسرة).

نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

توصل البحث الى مجموعة من النتائج المتعلقة في البيانات الأولية والأساسية وهي

أ. البيانات الأولية :

١. تبين إن غالبية الأزواج المبحوثين كانت أعمارهم من (٢٠ – ٣٩) سنة وبنسبة (٧٠%) ، وان غالبية كانت أعمارهن (٢٠ – ٣٤) سنة وبنسبة (٦٠%) .

٢. تبين ان الغالبية العظمى من الأزواج من حملة الشهادة (من الابتدائية الى الجامعية فأكثر) حيث كانت النسبة (٩٥%) ، وان الغالبية العظمى من الزوجات من حملة الشهادة (من الابتدائية الى الجامعية فأكثر) حيث كانت النسبة (٩٥%) .

٣. تبين ان الغالبية العظمى من الأزواج المبحوثين هم (موظفين والذين لديهم اعمال حرة) حيث كانت النسبة (٩٥%) ، اما الغالبية من الزوجات هن (موظفات ويعملن اعمال حرة) وبنسبة (٦٥%)

٤. تبين ان الغالبية العظمى من الأزواج المبحوثين كان سن الزواج لهم يتراوح بين (٢٠ – ٣٠) سنة وبنسبة (٤٥%) ، اما الزوجات فكانت الغالبية العظمى لسن الزواج لهن يتراوح بين (١٥ – ٢٠) سنة وبنسبة (٤٠%) .

ب. البيانات الأساسية :

١. البيانات المتعلقة بالتوافق في المستوى التعليمي وتأثيره على الأبناء .

أولا : تبين ان الغالبية من الأزواج (الزوج ، الزوجة) اجابو ان التقارب في المستوى التعليمي يخلق جوا من التفاهم والانسجام ويقوي التماسك الاسري حيث كانت النسبة (٩٥%) .

ثانيا : تبين ان الغالبية من الأزواج (الزوج ، الزوجة) اكدو ان التوافق بين الزوجين من الناحية العلمية تساعد على مواجهة المشكلات وحلها بطريقة المناقشة حيث كانت النسبة (١٠٠%) .

ثالثا : تبين ان الغالبية من الأزواج (الزوج ، الزوجة) اجابو ان التوافق بين الوالدين وانسجامهما يؤثر على تربية الأبناء والتفاعل معهم وكانت النسبة (٩٧.٥) .

رابعا : تبين ان الغالبية من الأزواج (الزوج ، الزوجة) اجابو بأنهم يتفقون على أسلوب معين في تربية الأبناء وتنشئتهم وبنسبة (٨٠%) .

خامسا : تبين ان الغالبية من الأزواج (الزوج والزوجة) اكدو بان التقارب في المستوى التعليمي يجعل الأزواج منسجمين في اتخاذ القرارات حيث كانت النسبة (٨٧.٥) .

سادساً : ان الغالبية من الأزواج (الزوج، الزوجة) اجابو بان التكافؤ في المستوى التعليمي بين الزوجين عامل أساسي للأختيار حيث كانت النسبة (٨٥%).

٣. البيانات المتعلقة بالاختلاف في المستوى التعليمي.

أولا : تبين ان الغالبية من الأزواج وبنسبة (٨٥%) ان الاختلاف في المستوى التعليمي عند الزوجين يؤدي الى تظافر المشكلات العائلية ويؤدي الى الطلاق .

ثانياً : توضح ان الغالبية من الأزواج وبنسبة (٦٢.٥%) أجابوا بان الاختلاف في المستوى التعليمي بين الزوجين لا يؤدي الى مشكلات نفسية وصحية .

ثالثاً : توضح ان الغالبية من الأزواج وبنسبة (٧٠%) اجابو ان الاختلاف في المستوى التعليمي يؤدي الى عدم تقبل رأي الطرف الاخر .

رابعاً : تبين ان الغالبية من الأزواج وبنسبة (٨٧.٥) اجابو ان الاختلاف في المستوى التعليمي يؤثر سلباً على تماسك الاسرة وانسجامها .

خامسا : تبين ان الغالبية من الأزواج وبنسبة (٩٧.٥) أكدوا بأن من الممكن التجاوز على هذه الاختلافات من اجل الأبناء ومستقبلهم .

سادساً تبين ان الغالبية من الأزواج وبنسبة (٩٥%) بان طول الحياة الزوجية مهمه في تجاوز الاختلافات في المستوى التعليمي .

سابعا : توضح ان الغالبية من الأزواج وبنسبة (٨٠%) اجابو انهم لا ينزعجون من تفوق الشريك في مستواه العلمي .

ثامناً : تبين ان الغالبية من الأزواج بنسبة (٨٠%) اجابو بان الاختلاف في المستوى التعليمي لا يجعل بعض الأزواج يشعرون بالغرور والتكبر على الشريك .

٣. البيانات المتعلقة في المستوى الثقافي

أولا : تبين ان غالبية الأزواج المبحوثين اكدو ان التعليم يشكل حجر زاوية مهمة للأجواء الثقافية داخل الاسرة حيث كانت النسبة (٩٥%)

ثانيا: تبين ان الغالبية من الأزواج المبحوثين اجابو ان الزوجان حريصان على تنمية ثقافتهما من خلال متابعة الندوات والمحاضرات العلمية والثقافية حيث كانت النسبة (٨٧.٥%) .

ثالثا: تبين ان الغالبية من الأزواج المبحوثين اجابو ان الاختلاف في الثقافة العامة بين الزوجين يؤثر على تماسك الاسرة وطبيعة العلاقات داخل الاسرة حيث كانت النسبة (٨٧.٥%) .

رابعا : تبين ان غالبية الأزواج لا يستعملون وسائل التواصل ووسائل التكنلوجيا من اجل تطوير ثقافتهم حيث كانت النسبة (٧٧.٥%) .

خامساً : تبين ان غالبية الأزواج المبحوثين اكدوا بانهم يشعرون بالاطمئنان عند قيام الأزواج باستخدام الوسائل الثقافية لتنمية ثقافتهم حيث كانت النسبة (٩٢.٥%) .

سادسا : تبين ان غالبية الأزواج أجابوا ان استخدام الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي للدردشة مع الاخرين يهدد تماسك الاسرة حيث كانت النسبة (٨٢.٥%) .

ثانيا . التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلنا اليها وضعنا مجموعة من التوصيات وهي كالتالي :

١. عقد ندوات خاصة لتوعية الزوجين بأهمية الزواج كونه عقدا وميثاقا غليظا مع الحث على ضرورة التسامح بين الزوجين .

٢. نوصي وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بفتح مكاتب استشارة يديرها متخصصون في علم النفس وعلم الاجتماع وباحثين وباحثات تتولى مسؤولية معالجة المشكلات الناجمة عن الحياة الزوجية ومساعدتهم في حل المشكلات الاسرية

٣. نوصي الزوجين ان لا تنعكس خلافاتهم على أبنائهم من اجل ان لا يكون هناك تفكك اسري .

٤. نوصي الشباب المقبلين على الزواج ان يختار و شريك حياتهم على أساس ان يكون هنالك تقارب في المستوى التعليمي والثقافي والاقتصادي والاجتماعي .

المصادر والكتب:

– القران الكريم

١. إحسان محمد الحسن وعبد المنعم الحسني ، طرق البحث الاجتماعي ، بغداد ، ٢٠١١ ، بدون طبعة.

٢. احمد مختار عمر ، معجم اللغة العربية المعاصر ، عالم الكتب ،القاهرة ،٢٠٠٨.

٣. الصدفي أبو حويج ، مدخل الى الصحة النفسية ،عمان – الأردن ، دار ميسرة للنشر والتوزيع والطبع ،٢٠١٨ ط١ .

٤. جبر محمد العتابي ، طرق البحث الاجتماعي ، طبع بجامعة الموصل ، سنة ٢٠١٩ .
٥. سعدون حمادي واخرون ، قضايا إشكالية في الفكر العربي المعاصر ،بيروت – لبنان مركز دراسات الوحدة العربية ، ٢٠١٨ ، ط ٢ .
٦. صالح محمد علي ، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان – الأردن ، ٢٠٠٦ ، ط٥ .
٧. عباس محمود وصالح رشاد ، علم النفس الاجتماعي ونظرياته وتطبيقاته ، دار المعرفة الجامعي ، الإسكندرية ،٢٠١٦ ، ط١ .
٨. عبد الباسط محمد حسن ، أصول البحث الاجتماعي ، مكتبة الانجلو ، مصر ،ط٣، ٢٠١١، .
٩. عبد الباسط محمد حسن ، أصول البحث الاجتماعي ، مكتبة وهبة ، مصر ،ط٨، ٢٠١٠.
١٠. عبد الحميد الهاشمي ، المرشد في علم النفس الاجتماعي ، دار الشروق ، جدة ،ط١، ١٩٨٩
١١. عبد الله زاهي الرشدان ، التربية والتنشئة الاجتماعية ، دار وائل للنشر والتوزيع ، الأردن – عمان،ط١ ٢٠٠٥.
١٢. عبد المجيد سيد احمد منصور ، دور الاسرة – كأداة الضبط الاجتماعي في المجتمع العربي المركز العربي للدراسات الأجنبية والتدريب الرياضي ، سنة ٢٠١٨.
١٣.علي عبد الرزاق حلبي ، تصميم البحث الاجتماعي – الأسس والاستراتيجيات ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، سنة ٢٠١٦.
١٤. عمر احمد هشمري ، التنشئة الاجتماعية للطفل ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٨ ، ط١.
١٥. فاطمة الكتاني ، اتجاهات الوالدين في التنشئة الاجتماعية ، دار الشروق ، عمان ، ٢٠٢٠ ، ط.١
١٦. محمد بو مخلوف واخرون، واقع الاسرة الجزائرية والتحديات التربوية في الوسط الحضري، الجزائر، سنة ٢٠٠٨، ط١
١٧. محمد عبيدات واخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار المعرفة الجامعي ، الإسكندرية ، ٢٠١٦، ط١ .
١٨. معن خليل عمر ، الموضوعية وتحليل البحث الاجتماعي ، دار الافاق الجديدة ، بيروت ،٢٠١٣،ط.١
١٩. معن خليل عمر، انشطار المصطلح الاجتماعي ، طبع بجامعة الموصل ، العراق ١٩٩٠ .
٢٠. مهدي محمد القفاص ، علم الاجتماع العائلي ، بجامعة المنصورة – كلية الآداب ، مصر ،.٢٠٠٨
٢١. يوسف القرصاوي، الايمان والحياة ، مؤسسة الرسالة ، لبنان ،٢٠١٩ ، ط١.

الرسائل العلمية:

١. حامل فريزة ، الاختلاف في المستوى التعليمي والثقافي والاقتصادي وعلاقته بالتوافق الزواجي للزوجين العاملين ، رسالة ، جامعة مولود عمري – تيزي وزو ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – قسم علم النفس الاجتماعي ، ٢٠٢٠ .

٢. رؤى صلاح الدين ، الوعي الاجتماعي البيئي لدى الطلبة الجامعيين ، رسالة ،جامعة بغداد – كلية التربية للبنات – قسم الخدمة الاجتماعية ، ٢٠١٩.

٣. زيد عبد الكريم ، اثر مستوى تعليم الوالدين في تحصيل الطلبة وعاداتهم واتجاهاتهم نحو الدراسة ،رسالة ، الجامعة الأردنية ، كلية التربية ، الأردن ، سنة ٢٠١٩ .

٤. سمر احمد الشماسي ، العوامل المحدده للرضا الزواجي في مدينة عمان، رسالة ، الجامعة الأردنية – كلية الدراسات العالية – قسم دراسات المرأة ، عمان ،٢٠١٤ .

٥. شهد سعد عبد الحسين ، الفجوة المعرفية بين الزوجين وعلاقتها بالتماسك الاسري ، رسالة، جامعة بغداد – كلية التربية للبنات – قسم الخدمة الاجتماعية ، ٢٠١٦ .

٦. كميليا خواج ، التطرف الديني واثره على تماسك الاسرة ، رسالة ، جامعة الحاج الخضر – كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية – قسم علم الاجتماع ، الجزائر ،٢٠١٨.

٧. منال حسين احمد ، المشكلات الاسرية وعلاقته بتكيف الطلبة في المدارس المتوسطة ، رسالة ماجستير، جامعة بغداد – كلية التربية للبنات – قسم الخدمة الاجتماعية ، ٢٠١٩ .

المجلات والمنشورات العلمية

١. عدنان إبراهيم محمد مهدي الشافعي ، علم الاجتماع التربوي والانساق الاجتماعية ، منشورات جامعة سبها ، ليبيا ، ٢٠١١ .

٢. كنزة عاشور ومهدي عوارم ، الاتصال وجودة الحياة في الاسرة ، مجلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد (٢) ، الجزائر ٢٠١٣/٤/١٠ ، طبع بجامعة قاصدي .

٣. منى عبد الستار ، البعد الاجتماعي للعولمة وتأثيرها على الاسرة العراقية ، مجلة جامعة بابل – العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد (٢٢) العدد (٢) ، العراق ، ٢٠١٤ ، طبع بجامعة بابل .

٤. هناء جاسم السبعاوي ، الطلاق واسبابه في مدينة الموصل ، مجلة اضاءات موصلية ، المجلد الثاني ، العدد (٧٤) ، العراق ، الموصل ، اب ٢٠١٣ .

٥. حيدر مسير حمدالله ودلال جاسم عبدالرضا الذهبي ،التنور العلمي المعرفي لذى معلمات رياض الاطفال وعلاقته ببعض المتغيرات ،مجلة كلية التربية للبنات ،مجلد (٢٨) ،العدد(٢) ،٢٠١٧ ،ص٤١١

القواميس

١. إبراهيم انس واخرون ، المعجم الوسيط ، دار احياء التراث العربي، بيروت ، بدون سنة .

٢. ابن منظور ، معجم لسان العرب ، دار الكتب العلمية ، لبنان ،١٩٩٣ ، ط١ .
٣. احمد زكي بدوي ، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، مكتبة بيروت ، لبنان ،١٩٧٧ .
٤. احمد مختار عمر ، معجم اللغة العربية المعاصرة ، عالم الكتب ، القاهرة – مصر ،٢٠٠٨.
٥. جبران مسعود ، معجم الرائد ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ٢٠٠١ ، ط١ .
٦. علي بن هادية ، قاموس الجديد للطلاب ، الشركة الوطنية للتوزيع ، الجزائر ،١٩٧٩ ، ط١.

مواقع الانترنت

١. الموسوعة الحرة ، ويكيبيديا

http//.www.cbssyr.com

٢. بيانات ، موقع مؤسسة المرجع السيد محمد حسين فضل الله Arabic.bayynat.org

٢. منتديات البغدادي

http:/www.elbaghdadi.com

٣. منتديات الفرات.http://furat.alwehda.gov.sy.lnode/122574